

اعتزاز ملكي عال واحتضان جماهيري كبير للبهوات المغرب:

# مسار هائل غير مسبوق عالميا وقاريا

أثارت كرة القدم النسائية شغفا كبيرا في المغرب بعدما بلغ المنتخب الوطني نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات، رغم خسارته اللقب لحساب منتخب جنوب إفريقيا في المباراة 2-1، والتي تابعها جمهور غير أول أمس السبت بالرباط. وفي بلد تحظى فيه كرة القدم عموما بشعبية عارمة، كانت للسيدات هذه المرة حصتهن من

الشغف الكروي في ظل تالق المنتخب الوطني ودخوله التاريخ بوصفه أول منتخب عربي للسيدات يصل إلى نهائي بطولة قارية وأول منتخب عربي يضمن مشاركته في نهائيات كأس العالم التي تقام نسختها المقبلة عام 2023 في أستراليا ونيوزيلندا. ورغم الهزيمة، أثنت الجماهير المغربية على

أداء اللاعبات "اللواتي خضن مباراة قتالية رغم قوة الخصم، لقد تاهلن لكأس العالم لأول مرة في التاريخ وهذا شرف كبير"، وفق ما قال أحد المشجعين لوكالة فرانس برس. وأضافت مشجعة شابة عند مغادرة الملعب "ربحنا فريقا رائعا رغم الهزيمة"، مواسبة رفيقتها التي ابتكتها الهزيمة.



عمر بنجلون  
1936 -  
1975  
شهيد  
صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

الثمن:  
4دراهم

الإثنين 25 يوليوز 2022 الموافق 25 ذوالحجة 1443 العدد 13.204

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki  
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichtiraki

## تأجيل جميع الأنشطة والاحتفالات والمراسم الخاصة بعيد العرش

ذكر بلاغ لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة، أنه اعتبارا لاستمرار العمل بالتدابير الوقائية التي تستلزمها تطورات الوضعية الصحية المترتبة عن وباء «كوفيد19»، فقد تقرر تأجيل جميع الأنشطة والاحتفالات والمراسم، التي تقام بمناسبة تخليد الذكرى الثالثة والعشرين لتربع جلالة الملك محمد السادس، على عرش أسلافه الميامين. وفي هذا الإطار، يضيف البلاغ، تقرر تأجيل حفل الاستقبال الذي يترأسه جلالة الملك، بهذه المناسبة المجيدة، وحفل أداء القسم للضباط المتخرجين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية والمدنية، وحفل تقديم الولاء لأمير المؤمنين، حفظه الله، وكل الاستعراضات والتظاهرات، التي يحضرها عدد كبير من المواطنين، وبهذه المناسبة المجيدة، سيوجه جلالة الملك، حفظه الله، خطابا ساميا إلى شعبه الوفي.

## تقرؤون في عدد الغد أحمد نور الدين؛ عن القوة الإقليمية والحرب وأشياء أخرى..

## النضال بالأقدام من أجل المساواة

■ عبد السلام المساوي

اللوات الأطلسية الجميلة لم يخسرن، لم ينهزم...أنتن بطلات، أنتن نساء المغرب من كسرن الطابوهات...بكن نعتن ونفتخر...أنتن المغربيات مناضلات من أجل الحرية والمساواة والكرامة... من كان يعتقد يوما أن كرة القدم النسائية تستغل الناس، وأن مدرجات الملاعب ستختلقت بالمشجعين والمشجعات؟ من كان يظن يوما أن الإهانات سيصبح بناتهن على لعب الكرة، بدل التفتيح عن عريس «يسترهن» من عوادي العنوسة؟ من كان يصدق يوما أن حسانوات سيرفن مهمة تشجيع «بؤات الأطلس»، ويخلفن «ظلمي» المدرجات؟ أين اخفى أولئك الذين صاحوا في وجه اللاعبات «مكانن المطبخ»؟ الكلمة اليوم للجنس اللطيف الذي يحكم الكرة، ويناضل بالأقدام من أجل المساواة بين الجنسين في الأهداف وفي ضربات الترجيع. الحاربة الذين فرحوا بانتصارات اللبوات، تحركهم محبة هذا البلد، والرغبة في رؤيته منتصرا فقط، فافرا وكفى، مرفوع الرأس لا غير، قادرا على منح المنتسبين إليه المكتوبين بلوعة عشقه القدرة على التلويح بالأيدي في كل مكان إعلانا للجميع أننا من هاته الأرض، وأنا مخزونون بهذه الانتماء، بل إننا مكتفون به، وغير راغبين في غيره على الإطلاق. كل مرة نقولها، وسنردها مجددا: على الذين لا يحبون المغرب إلا عندما تكون مصلحتهم مؤمنة سالة غائمة أن يتاملوا فرح المغاربة البسطاء العاديين، لوجه المغرب، بكل صدق وبكل إيمان. لبوات الأطلس الجميلات انتصرن...انتصرن للقيم الجميلة...

## انتخاب الحسن بيقندران كاتبا جهويا بسوس ماسة

## في اللقاء الوطني الأول للشبيبة الاتحادية الخضراء حول مستقبل المنظومة المائية سياسيون وخبراء ومختصون يجمعون على أن المغرب يشهد تحديات كبرى واكراهات في تدبير موارده المائية

## الكاتب الأول ادريس لشكر في كلمة ألقاها بالنيابة عنه عبد الله الصيبري: الحكومة مطالبة بتدارك الوقت الضائع لتفعيل الاستراتيجية الوطنية للماء



## الكتابة الإقليمية للحزب ومرشحها يشكران ساكنة الحسيمة ويلتزمان بالمساهمة كقوة اقتراحية وفاعلة في نهضة الإقليم

## القمة الأمريكية - الإفريقية

أن تحظى إفريقيا بكل الفرص الاستثمارية للمساهمة في تنميتها، هي وإن كانت قد طوت شيئا اسمه مشاركة الجمهورية الوهمية في مثل هذه القمم التي تحتضنها إفريقيا، إذ لم يطرح للنقاش هذا الموضوع مما يكون معه المغرب قد أنهى رسميا مع مشاركة هذا الكيان الوهمي في الأنشطة الإفريقية تعزيزا لفكرة تجميد تواجده في الاتحاد الإفريقي، فإن هذه القمة عززت من الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء إذ أن هذه الأقاليم الصحراوية الجنوبية ستكون ضمن العمل الدبلوماسي بل أيضا واجهة اقتصادية، ومحنة أساسية من محطات تنقل الراسمال الأجنبي سواء كان غربيا أو إفريقيا. هذه القمة التي احتضنتها مراكش، ليست مناسبة للنقاش، بل كانت مناسبة لتعزيز وتأكيد الحضور المغربي كبذل قائد لإفريقيا، وبذل موثوق به من طرف الولايات المتحدة الأمريكية التي اعتبرته هو المخاطب عند محاورتها لإفريقيا، والعكس كذلك صحيح، هذه الدينامية الاقتصادية والدبلوماسية التي يشهدها المغرب، هي تجسيد للتوجه المغربي الاستراتيجي والدور الذي يقوم به إفريقيا، قاريا، في تعزيز ريادتها، وتقديمها.

الأساسيان الولايات المتحدة الأمريكية وإفريقيا ثم المغرب كطرف ثالث، المحتضن لكل الراسمال الأمريكي والإفريقي، بحيث تمثل هذه القمة فرصة للمغرب ليكون هو المحتضن لكل التحركات الاقتصادية من وإلى إفريقيا مما سيعزز موقعه الاستراتيجي ليس فقط مع الولايات المتحدة الأمريكية بل مع أوروبا كذلك، مما سيحول المغرب لقطب اقتصادي كبير محتضن لكل الحركة التجارية من وإلى إفريقيا، خاصة مع المواضيع التي تونقت في هذه القمة من أمن غذائي، وصحة وانتقال الطاقى، وبنى تحتية، وتكامل اقتصادي وصناعي وغيرها من المواضيع التي احتضنتها هذه القمة، سواء في الموائد المستديرة أو جلسات الحوار المفتوحة، التي احتضنت كل هذا النقاش الذي يصب في تعزيز الدور الريادي للمغرب، خاصة وأن هذه القمة تحظى برعاية ملكية سامية، مما يجعل من التحرك المغربي كمحور ارتكاز بين إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية ذي بعد استراتيجي يقوده الملك بنفسه مما يضمن له كل إمكانيات النجاح، خاصة وأن المغرب هو البلد الإفريقي الوحيد الذي سبق أن أبرم اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية مما يجعله ويؤهله ليكون هو الرائد والقائد لمستقبل العلاقة الإفريقية الأمريكية اقتصاديا، وسياسيا أيضا، نظرا للوضع المتقدم الذي يخظى به المغرب في السياسة الخارجية الأمريكية.

إن هذه القمة التي تتطلع للمستقبل من أجل

كسار الحناطر  
ندوة الشببية..

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

المغرب تحت عتبة الفقر في الماء!

أخيرا قررت وزارة الداخلية أن توقف هدر الماء الصالح للشرب في سقي ملاعب الجولف والمناطق الخاصة بالنزهة و«تخضار العبينين...»، ولست أدري لماذا لم تحتفل بقرار من هذا القبيل، الذي يكشف بالفعل أن الذي اتخذه غامر كثيرا في بلاد تصبح فيها ملاعب الجولف، من قبيل «محميات النبالة» الجديدة، ويعتبر هذا العبد الفقير لرحمة به أن أية استراتيجية، مهما كانت ثاقبة إذا هي لم تلمس اليومي والمعيشي البسيط فستظل مجرد «رقى» سياسية وفتاوى مغلفة بالأمانيات، وإذا هي لم تقنع العطشائين أن الدين يختارون النقوب الثمانية عشر يمكن أن يطالهم القانون، بعد أن ظلوا في معزل عن مشاكلنا المائية. يلزم شجاعة في اتخاذ القرار في رأيي.. وليس القرار الذي يطبق فقط على من لا ثقب له سوى ثقبه المرحاض التي يفجر فيها كل فائض الماء الذي يحوز، في حيزه الضيق. في العاشر من فبراير الماضي، كتب العبد الفقير لرحمة ربه، في المجال ذاته، عن ضرورة اتخاذ القرار بقوة القانون... وعن « الخيار الراجح المحتمل في الرفع من درجة التحسيس بضرورة الاقتصاد في الماء واستعمالاته. وفيه، شقان، الأول متعلق بالثقافة الفردية، واليقظة الذاتية للضمير، والشق الثاني في حالة ظل الضمير جافا وقاحلا ولا ينظر أبعد من صنبور... وقتها كان لزاما الوقوف عند هذه المخارقة: «ففي الوقت الذي ما زالت فيه المساحات الخضراء تسقى بمياه الشرب وملاعب الكولف وملاعب القرب، والسيارات تغسل أمام الكراجات والبيوت بأدلاء من الماء واستعمال خرطوم المياه، وما زالت حاجتنا من الماء في الأغتسال تفوق كل ما قد نحتاجه، لا بد من اتخاذ القرارات الجريئة، بالقانون، وبالدعائر...». في جهة الدار البيضاء مثلا، ما زالت بعض الدواوير، على بعد كيلومترات قليلة من أكبر مدينة في البلاد وعاصمة المستقبل والحداثة، بدون ماء صالح للشرب، ولكن كل ملاعب الغولف تستعمل المياه الصالحة للشرب في إخصرارها والحفاظ على رونقها.. في البرنامج الجهوي، تمت برمجة بناء 15 مشروعا في أفق 2027 لمعالجة وإعادة استخدام المياه العادمة لسقي المساحات الخضراء، وسيخصص منها 7 مشاريع لسقي ملاعب الكولف ، لا داعي للحديث عن التأخر الوطني عن تجارب الدول التي تحيط بنا أوروبا في تدبير ندرة المياه ... فعلمنا أنه في المغرب يعادل الحكم، سقوط المطر، أو Au Maroc gouverner, c'est pleuvoir. هذه العبارة التي تنسب خطأ إلى الجنرال ليوطي، قالها في الواقع «تيودور ستيج»، الذي شغل منصب الحاكم العام للمغرب المستعمر من 1925 إلى 1929، سنة ميلاد المرحوم الحسن الثاني، الذي أدرك عمق الموقلة وعمل بها. «الوجه الآخر للعملة هنا، هو أن الجفاف قد يقبل كل التوازنات الاقتصادية والسياسية في البلاد...» بيد أن الماء ليس نظرية في السياسة والاقتصاد فحسب، بل هو أولا وأخيرا مسألة حياة وموت الشعوب والأفراد. «الآن، السماء قاحلة هذه السنة، الجفاف يحفر من الآن أخاديد في الأرض، حيث لا مياه ستهتر فيها. الجفاف قائم، والسدود في مستواها الأكثر انخفاضا، بفارق كبير عن الفترة نفسها من السنة الماضية...» وبعيدا عن إسقاطات التساقطات المطرية على المحصول الزراعي، الذي يعد احتياطي استراتيجية حاسما بالنسبة لبلاد مثل بلادنا، وعلى الاقتصاد القروي وعلى أوضاع الفلاحين الصغار والمتوسطين وأسرهم، وهو ما يتطلب استراتيجية سريعة واستثنائية، هناك إسقاطات العطش...«ماذا نملك نحن من الوسائل لاستباقه؟ نحن لا نملك من شؤون السماء سوى الصلاة والتضرع للعلي القدير...» ولا نملك أمام التغيرات المناخية سوى أن نترك البشرية أنها ذاهبة إلى جحيم حتمي إن هي لم تعد النظر في سلة مهماتها النووية والغازية والكاربونية...«وقد ساهم المغرب، باحتضانه لمؤتمر المناخ في مراكش، مساهمة تحسب له في التحريض على هذا الوعي، وإماتاك ناصيته، لكن مخرجات المؤتمر والمؤتمرات قبله وبعده، مروهنة بقرارات كبار العالم، وباستراتيجيات دولية...«ماذا يتبقى لنا إذن؟ «بيدنا فقط الاستراتيجية الوطنية للماء... ولنا منها الواقع الحالي، ولنا منها المستقبل في أفق 2030 ثم 2050.»في التوصيف الراهن تسجل كل البهيزات والمؤسسات المتشغلة بالماء تراجع حصص الفرد المغربي الواحد إلى أقل من 650 مترا مكعبا سنويا، ابتداء من 2015 مقابل 2500 متر مكعب سنة 1960، ومن المتوقع أن تقل هذه الكمية، وهي حاليا أقل بكثير من ما يسمى «مستوى فقر المياه» البالغ 1000 متر مكعب للفرد في السنة.ومن المتوقع منطقيا أن يزداد الوضع ندرة، مع ما تتطلبه معدلات النمو السكاني والتوسع الحضري السريع والتغيرات في بنية الأسرة والازدهار الاقتصادي، وهي كلها مجالات لصناعة العطش والإفراط في استهلاك الماء ترفع من الطلب عليه.

بقية ص: 03





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaradati@gmail.com

## في اللقاء الوطني الأول حول مستقبل المنظومة المائية بالمغرب في ظل التغيرات المناخية

# سياسيون وخبراء ومختصون يجمعون على أن المغرب يشهد تحديات كبرى وإكراهات في تدبير موارده المائية



### مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

الوسط القروي، ومحدودية تفعيل الحماية القانونية، وضعف التنسيق بين أجهزة المراقبة، وضعف الموارد البشرية والمالية، وعدم اعتماد وثيقتي المخطط الوطني للماء والمخططات التوجيهية للنهضة المندمجة للموارد المائية، المخصوص عليهما في قانون الماء.

وفي ذات السياق تابع الصبيري قائلا «إمام هذا الحجم الهائل من الاختلالات، لا يمكن للمرء إلا أن يتساءل عن أسباب تقاعس الحكومة والمؤسسات المعنية، إلى اليوم، عن اتخاذ الإجراءات العملية الضرورية لتفعيل الاستراتيجية الوطنية للماء التي تم عرضها على أنظار جلالة الملك منذ سنة 2019 بمدينة فاس.

## المغرب مهدد في أمنه المائي والغذائي بسبب وضعية المنظومة المائية المقلقة

ليخلص في الأخير، إلى أن الحكومة مطالبة بتدارك كل هذا الوقت الضائع من أجل الشروع، بشكل مستعجل، في تفعيل هذه الاستراتيجية، وتصحيح الاختلالات المسجلة لأن كل هدر للزمن من جديد ستكون تكلفته غالية اقتصاديا واجتماعيا.

ومن جهته رحب المهدي بنعتيق، رئيس منظمة الشبيبة الاتحادية الخضراء، بالخبراء المختصين بالمقر المركزي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في إطار اللقاء الأول حول مستقبل المنظومة المائية بالمغرب في ظل التحولات المناخية، والذي تنظمه منظمة الشبيبة الاتحادية الخضراء، التي تأسست مؤخرا بمبادرة من الشبيبة الاتحادية للترافع عن القضايا البيئية والطبيعية.

أكد رئيس المنظمة على دينامية وانخراط شباب المنظمة ومساهماتهم في النقاش العمومي حول القضايا الراهنة

ذات الحساسية الكبرى، والتي تهم الوطن والشعب المغربي وعلى رأسها موضوع هذا اللقاء المتعلق بتأثير التغيرات المناخية في تعبئة وتدبير الموارد المائية. وبالموازاة مع ذلك أشار إلى العجز المائي والذي دق ناقوس خطره عدد من الخبراء المغاربة منذ مدة، حتى أصبح قضية مقلقة بالنسبة للأمن المائي والأمن الغذائي مستقبلا، وضرورة التركيز على هذا الجانب من أجل تفعيل استراتيجية الماء حتى نربح الرهان ومواجهة كل التحديات التي يمكن أن تواجه البلاد في هذا الإطار.

ومن جانبه أبرز إدريس أزار، المدير السابق للمدرسة الوطنية للمعادن وعضو المجلس الأعلى للماء والمناخ، في مداخلة له بهذا اللقاء، أن المغرب يتوفر على موارد مائية تقدر بمتوسط سنوي بحوالي 22 مليار متر مكعب، 18 مليار متر مكعب سطحية.

4 ملايين متر مكعب جوفية، بينما يبلغ المعدل السنوي للسناسقات المطرية 140 مليار متر مكعب؛ مسجلا في هذا الصدد أن المغرب يعاني من مشكل الهدر المائي الناتج عن تخرير مياه الأمطار.

وينفس المناسبة أشار إلى أن الموارد المائية الوطنية تتسم بفوارق مجالية كبرى حيث إن أكثر من 70% من المياه السطحية تتركز في أقل من 15% من التراب الوطني، وخاصة في أقصى شمال غرب المملكة، مما يطرح بحدّة إشكالية غياب العدالة المائية في البلاد.

وأوضح أزار أن الموارد المائية لبلادنا باقل من 650 مترا مكعبا للفرد سنويا، علما أن وضعية الخصائص تصبح قائمة بدءا من 1.000 متر مكعب للفرد سنويا. ومن المتوقع أن يقل المعدل عن 500 متر مكعب للفرد سنويا بحلول سنة 2030، إذ تشير

التوقعات إلى فقدان 80 % من الموارد المائية الحالية بسبب التدايعات السلبية للتقلبات المناخية. ولهذا الاعتبار، لا بد من مساهلة نجاعة الاستثمار في البنيات التحتية والتجهيزات المائية المخصصة لتعبئة الموارد المائية والرامية إلى تحقيق المخزون المائي، خاصة في ظل التهديدات الراهنة رغم توفر بلادنا على أكثر من 140 سدا كبيرا تفوق سعتها التخزينية أكثر من 18 مليار متر مكعب.

وعلى مستوى الاستهلاك المائي، يهيمن القطاع الفلاحي على الاستهلاك الوطني للمياه حيث يستحوذ على أكثر من 85 % من الموارد المائية المتوفرة، وهو ما يتعكس بشكل أو بآخر على تعبئة الموارد المائية لتوفير الماء الصالح للشرب. رغم الجهود المبذولة لتزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب حيث بلغت نسبة الربط الفردي بشبكات التوزيع 94 % في الوسط الحضري، وتجاوزت الاستفادة من الماء الصالح للشرب في الوسط القروي نسبة 97%.

ويرى المهندس أزار أن الطلب على هذه المادة الحيوية في الحياة سيتعاظم في المستقبل القريب في أفق 2050، وأن المغرب يواجه عددا من التحديات المستقبلية بهذا الخصوص والتي حددها في تدهور الموارد الطبيعية، الاستغلال المفرط للموارد المائية خاصة القرشة المائية، تفاقم الطلب، بالموازاة مع التغيرات المناخية، الفيضانات وأفة الجفاف، فضلا عن الراسمال البشري لمواجهة تدبير وتعبئة الموارد المائية.

ودعا المهندس أزار ، إلى ضرورة خلق مرصد وطني حول المعطيات المتعلقة بالماء، وإلى ضرورة ترشيد وعقلنة استعمالات الماء سواء في الحياة اليومية أو القطاع الفلاحي أو الصناعي، واستعمال التكنولوجيا المتطورة في مجال

وبالنسبة لمداخلة المهندس عبد الرحمان

السقي بالقطاع الفلاحي وإنتاج الطاقة وتعزيز إنتاج الطاقات المتجددة وتحلية مياه البحر عبر تعميم محطات التصفية والتحلية.

ومن جانبها، استعرضت المهندسة رجاء شغيل في مداخلة لها، تجربة مركز الكفاءات للتغيرات المناخية بالمغرب انطلاقا من الهدف الرئيسي الذي تأسس من أجله الممثل في الاشتغال وفق استراتيجية وطنية بعيدة المدى للوصول إلى أهداف اتفاق باريس.

كما اطلعت الطلبة والباحثين الحاضرين في هذا اللقاء على المشاريع المتنوعة والتي تهم هذه المجالات، والمعطيات المتعلقة بها كأهداف هذه المشاريع وعدد المستفيدين

محبوب، المدير السابق الحوض المائي بدرعة تافيلالت، التي تطرقت إلى عتبات تغذية المياه الجوفية كحل للتكيف مع تغير المناخ «حالة أحواض كبر - زين غريس»، فقد ركزت المداخلة أيضا على الوضعية المائية واستغلالها في مجال السقي والماء الصالح للشرب بمنطقة درعة تافيلالت، وهكذا استعرض المهندس عبد الرحمان محبوب، تقنيا، دور الخطارات في المحافظة على المخزون المائي واستغلالها في الري، بالمنطقة، وكيفية حفر هذه الخطارات وتزويدها بالماء من القرشة المائية، مع مراعاة عدد من المعايير الهندسية والتقنية في ذلك.

واستعرضت الباحثة أميمة خليل الفن إشكالية المياه في المغرب وفق منهج NEXUS في سياق التغيرات المناخية، حيث أكدت الباحثة على أن تدبير الموارد المائية يجب أن يكون بمقاربة مدمجة تراعي للقرشة المائية، وهي الطاقة، والفلاحة والنظم البيئية، باعتبار أن الماء قضية وطنية بل وقضية دولية.

ودعت لضرورة مضاعفة الجهود وتفعيل نتائج الدراسات المتعلقة بهذه المادة

الحوية، من أجل مواجهة التحديات التي فرضتها التغيرات المناخية على العالم، ومواسم الجفاف القتتالية والاستنزاف المفرط للقرشة المائية، مميزة في هذا الإطار أن القرشة المائية بالمغرب تنزل بثلاثة

مترات سنويا.

كنا نهيت الباحثة أميمة خليل الفن إلى أن وضعية الموارد المائية بالمغرب تعرف نقصا كبيرا وتدهورا مقلقا يتفاقم سنة بعد أخرى مما يهدد الأمن المائي والغذائي والصناعي، منكرة على أننا وصلنا إلى الخط الأحمر بهذا الخصوص، ويعرض مستقبلا بعض المدن الكبرى كالرباط والدار البيضاء ومراكش لنقص كبير في هذه المادة الحيوية، إن لم تتحمل الجهات

المسؤولة المعنية مسؤوليتها في مواجهة هذه الإشكاليات المرتبطة بتدبير وتعبئة

الموارد المائية بالبلاد.

ومن جهته دعا اسماعيل قروي إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة المتطورة ، في تحديد المعطيات وتحليلها على مستوى التغيرات المناخية وتدبير الموارد المائية، حتى نتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن البناء عليها في التخطيط والتنفيذ على أرض الواقع، مستعرضا تجربة استخدام التكنولوجيا الحديثة والفضايفية في تحديد المعطيات وتحليلها. وعقب هذه المداخلات فتح نقاش علمي غني ومستفيض حول عدد من القضايا الأساسية التي جاءت في العروض.

يذكر أن هذا اللقاء حضره أعضاء من المكتب السياسي وبرلمانيون عن الفريق الاشتراكي وطلبة وباحثون ومهتمون فضلا عن وسائل الإعلام والصحافة.

وبالنسبة لمداخلة المهندس عبد الرحمان

## الموارد المائية قضية وطنية تهم الجميع وتستلزم تدبيرها بشكل معقلن

منها وعدد مناصب الشغل وانخراط هيئات المجتمع المدني في تحقيقها، مبرزة أن هذا المركز يشغل من أجل تحقيق أهدافه مع القطاع العام والقطاع الخاص والدول الإفريقية ودول المغرب العربي فضلا عن الشباب المغربي والإفريقي، والمجتمع المدني وقد استطاع المركز أن ينظم ثلاثة ماستر كلاس تخص التغيرات المناخية.

وشددت المهندسة شغيل على أهمية البحث العلمي والجامعي في مجال التغيرات المناخية وتعبئة الموارد المائية، مؤكدة في نفس السياق على الدور المحوري المتعلق باستخدام التكنولوجيات الحديثة المتطورة من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية ودقيقة يمكن الارتكان عليها في مجال التحليل ورسم الاستراتيجيات القصيرة والبعيدة المدى.

وبالنسبة لمداخلة المهندس عبد الرحمان



(تابع ص 1)

كل  
الناظرعبد الحميد  
جماهري

hamidmahri@yahoo.fr



## على هامش ندوة الشبيبة حول الماء ..

فقر الماء الحالي والقادم، وضع مقلق ويزداد ضغطا على صاحب القرار، إذا علمنا أن حصتنا من الماء منخفضة عن المعدل المتعارف عليه دوليا..في وقت لنا أوراق رابحة كثيرة .

فالموضع الموسوم بفقر الماء، يوجد بالمغرب يتوفر على شبكة سُدِّيَّة من 149 سدا كبيرا بسعة إجمالية تقدر بـ 19 مليار متر مكعب، كما توجد 5 سدود كبيرة جديدة، بسعة 525 مليون متر مكعب، قيد التنفيذ....

لنا ما نفتخر به، إذن، لا سيما وقد كشف الجمود الذي ساد حركة العالم طوال سنتي الحجر الوبائي بأن المغرب يستطيع أن يوفر الغذاء لإبنائه بفضل هذه السياسة السُدِّيَّة... الوثابة والاستباقية...

يضاف إلى ماسبق وجود شبكة من عدة آلاف من العيون والآبار لتخزين المياه الجوفية.

وقد ضمن المغرب بفضل هذا، تامين إمدادات مياه الشرب للجمعيات السكنية بحواضرها ورواديتها، علاوة على شبكة ري حديثة تغطي ما يقرب من 1.5 مليون هكتار...

لنا أيضا منظومة حديثة لإدارة المخاطر من خلال الحماية من السيول والفيضانات، واستخدام واستعمال المياه في توليد الطاقة الكهرومائية، وهذه المنظومة الشاملة تكشف عن وجود استراتيجية فعالة لإدارة الموارد المائية لل20 عاما القادمة...

خلاصة القول إن المغرب يراهن على:

- 1 - تحلية المياه.
  - 2 - بناء سدود تلية.
  - 3 - نقل المياه من المناطق التي تعرف وفرة في مياهها الجوفية إلى تلك التي تشهد نقصا موسميا.
  - 4 - زيادة منسوب الوعي بضرورة الاقتصاد في استخدام المياه.
- في الوضع الاستعجالي الحالي، أمام نذر الجفاف وما يليه من عطش.. هناك مخططات على الورق وأموال في الميزانية حيث تم تخصيص أزيد من مليار و300 مليون درهم من أجل البحث عن مياه جديدة لم السدود أو تحلية المياه.

كما أن البلاد تفكر في سدود تلية في زمن الجفاف وتسير نحو بناء 120 سدا تليا في أفق 2024.

ومن مفارقات هذه السدود التلية أنها مخطط ضد .. الفيضانات وضياح المياه، في سنة لا مياه فيها تفوق المعدل!

السدود تستوجب مياه بالكثرة، مياه غامرة ونحن في زمن الجفاف والسماة مقفرة!

بالنسبة للاختيار الأول، والمتعلق بتحلية المياه، فقد سبقنا إلى ذلك منذ 1973!

ففي تلك السنة أطلقت بلادنا أول محطة لتحلية المياه بمدينة طرفاية، وتلتها محطات صغيرة في الجنوب ومناخه الصحراوي الجاف، بيد أن قدراتها تقف في حدود أمتار مكعبة قليلة يوميا.

اليوم انطلقت في ثلاث جهات على الأقل مغامرة محدودة في سياق تحلية مياه البحر، ومنها محطة أكادير، والتي تعد إحدى أكبر محطات تحلية مياه البحر في حوض المتوسط وإفريقيا...

وتبلغ سعتها في مرحلة أولى 275 ألف متر مكعب في اليوم، منها 150 ألف متر مكعب موجهة للمياه الصالحة للشرب، وتمكن ما يناهز مليون و600 ألف نسمة من الحصول على هذه المياه في جهة سوس ماسة ...

في باب نقل المياه وترحيلها من فرشات ثرية إلى أخرى ضامرة، لا أعرف لي مثالا، ولعله جيل نابع، لكن لا أثر لهذه العملية في محركات البحث...

نصل إلى الخيار الرابع، والمتمثل في الرفع من درجة التحسيس بضرورة الاقتصاد في الماء واستعمالاته، ولن يقلل من السلطات العمومية والمشرعين أن يجعلوا تنتظر العطش، بإجبارية وقدرية لا مثيل لهما.

كما لو أننا نساق إلى العطش تحت الإكراه البدني...

قد دخل مشكلة الحليب بـ«الحليب المجفف» المعروف مغاربيا بـ«نُحْلِب» غيرة...لكن لحد الساعة لم تكتشف البشرية بعد تقنية لصناعة .. الماء المجفف، «لما غيرة»!

في توصيف الحالة الراهنة، نقول بأننا على دراية كبيرة بالعطش من القدم، ولكن معضلة الماء لم تصبح واقعا للنام إلا حديثا، هي مفارقة بين التاريخ... في العطش.. والسياسة في الماء!

من حسن حظنا أن الأنهار كلها لنا من المنبع إلى المصب، وأن الماء، ليس مشكلة جيواستراتيجية يتدخل فيها الجوار السياسي والتراخي...

وهذه الفكرة البديهية، نكاد لا نراها،

ونكاد لا نشعر بها، بالرغم من أنها مسألة حيوية وذات أبعاد لا حدود لها، إذا ما نحن استحضرنها ما يجري حول النيل، بين إثيوبيا ومصر والسودان والتوترات الترابية والسياسية والحيوية...

من حسن حظنا أننا لسنا في مشترك مالي، سياسي، كما هو الأمر في دجلة والفرات، بين العراق وسوريا وتركيا، هذا لوحده نعمة من الله...

خارج هذه النعمة الإلهية، المدسوسة في طبيعة المغرب وجباله، كل شيء يدخل في السياسة والمجتمع..

الماء معضلة تبدو حديثة في المغرب: مع تفاوت مفارق في الطرف الثاني من المعادلة: الجفاف معضلة قديمة، لكن الماء لم يصبح معضلة، إلا حديثا...

كيف؟ عندما لا يسقط المطر، تنهض الثورات والتوترات

ويصبح الفلاح خارج طوره ويهدد بذلك نظام الحكم...

غير أن العطش صار معضلة حديثة في بلادنا...

معضلة الماء من اختراع المرحلة الجديدة، إذ لم يكن موجودا كمعضلة شرب، إلا بعد أن صار معضلة اجتماعية...

نحن اليوم في طور اكتشاف الماء، بعد أن اكتشفنا الجفاف!

الماء هو العطش، هنا...

وليس الجفاف الفلاحي

أو جفاف الأنهار تنسيقها بالماء الصالح للشرب!

في البيضاء دوما، تمت برمجة محطة لتحلية مياه البحر بتكلفة إجمالية تقدر بـ 400 مليار سنتيم، وهو عمل بليغ وبالعالم الأهمية.

لكن الذي سيبنى معلقا كسوال:هل يكفي التحسيس والإنفاق العمومي الضخم لحل معضلة، بدون قوة القانون؟

ما هي الترسات التي يمكنها أن تراقب كل هذا؟

الفلاحة، أيضا: هل يمكن أن نزرع كل شيء ونفعل كل شيء، بما في ذلك الفلاحات التي تتطلب الماء الوافر والوفير، لكي نصدرها إلى بلدان أوروبا

حيث الماء أكبر، كما تسال الوالي ورئيس الجهة معا في ندوة صحفية عقب اللقاء؟

ومن الحتمي أن الماء، في المستقبل القريب سيصبح معادلة لا تنفصل عن الطاقة الشمسية وغير الشمسية وعن الهواء وعن كل رهانات التراب في بلاد المغرب.

الماء الشروب سننتجه، وسيكون علينا أن نطرح السؤال: هل نعيد تخزين الماء من أجل أن نذره كيفما اتفق أم نصنع منه اقتصادا يقوي الاقتصاد ويضمن السلامة المجتمعية؟

إنه سؤال في جوهر السياسة المائية...

## في افتتاح اللقاء الوطني الأول حول مستقبل المنظومة المائية بالمغرب

# الكاتب الأول للحزب، إدريس لشكر: المدخل الفعلي للعدالة الاجتماعية والمجالية لن يتحقق إلا مع عدالة مائية حقيقية



## الماء جزء لا يتجزأ من «المنظومة الوطنية المتكاملة للمخزون الاستراتيجي»

الأخوات والإخوة ؛

سعداء باستقبالكم بالمقر

المركزي للاتحاد الاشتراكي

للقوات الشعبية في إطار اللقاء

الأول حول مستقبل المنظومة

المائية بالمغرب في ظل التحولات

المناخية، والذي تنظمه منظمة

الشبيبة الاتحادية الخضراء

التي تأسست مؤخرا بمبادرة

من شبيبتنا الحزبية للترافع

عن القضايا البيئية والطبيعية.

وننتهن هذه الفرصة لنهئى

شباب المنظمة على ديناميتهم

واخراطهم الواعي في النقاش

العمومي حول القضايا الراهنة

ذات الحساسية الكبرى، وعلى

رأسها موضوع هذا اللقاء

المتعلق بتأثير التغيرات

المناخية في تعبئة وتدبير

الموارد المائية.

أود بهذه المناسبة، أن

أتقدم بالشكر لكل التدخلات

والمتدخلين الذين لبوا الدعوة

للمشاركة في هذه اللقاء،

والذين سيساهمون، دون أدنى

شك، بتصوراتهم وتحليلاتهم

ومقترحاتهم في بلورة سياسة

عمومية قادرة على كسب

التحديات البيئية المطروحة

على بلادنا.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة ؛

كما تعلمون تعيش بلادنا،

على غرار مجموع دول العالم،

صعوبات متعددة بخصوص

تعبئة واستغلال الثروة المائية

نتيجة التحولات المناخية

التي باتت تهدد الأمن المائي

والغذائي والاجتماعي؛ فالمغرب

يتوفر فقط على موارد مائية

تقدر كمتوسط سنوي بحوالي

22 مليار متر مكعب، 18 مليار

متر مكعب سطحية، و4 مليار

متر مكعب جوفية، بينما يبلغ

المعدل السنوي للتساقطات

المطرية 140مليار متر مكعب؛

وهو ما يعني أننا نعانى من

مشكل الهدر المائي الناتج

عن تبخر مياه الأمطار.كما أن

الموارد المائية الوطنية تنسم

بفوارق مجالية كبرى حيث إن

أكثر من 70%من المياه سطحية

تتركز في أقل من 15% من

التراب الوطني، وخاصة في

أقصى شمال غرب المملكة، مما

يطرح بحدّة إشكالية غياب

العدالة المائية في بلادنا.

وبالإضافة إلى ذلك، تقدر

حاليا الموارد المائية لبلادنا

بأقل من 650 مترا مكعبا

للفرد سنويا، علما أن وضعية

الخصائص تصبح قائمة

بدءا من 1.000 متر مكعب

للفرد سنويا. ومن المتوقع

أن يقل هذا المعدل عن 500

متر مكعب للفرد سنويا

بحلول سنة 2030، إذ تشير

التوقعات إلى فقدان 80 % من

الموارد المائية الحالية بسبب

التداعيات السلبية للتحولات

المناخية. ولهذا الاعتبار، لا بد

من مساهلة نجاعة الاستثمار في

البنيات التحتية والتجهيزات

المائية المخصصة لتعبئة الموارد

المائية والرامية إلى تحقيق

المخزون المائي خاصة في ظل

التحديات الراهنة رغم توفر

بلادنا على أكثر من 140 سدا

كبيرا تفوق سعتها التخزينية

بشبكات الماء الصالح للشرب

على مجموع التراب الوطني.

الأمر الذي يستدعي، خاصة

في العالم القروي، الانتقال

من مؤشر «نسبة الاستفادة»،

التي تكون في غالب الأحيان

جماعية، إلى مؤشر «نسبة

الربط الفردي». وهو ما يتطلب،

من وجهة نظرنا، ضرورة تحقيق

طفرة قوية كتلك التي تحققت

مع حكومة التناوب التوافقي

في مجال الربط بالماء الصالح

للشرب، وذلك من أجل التعميم

الكامل لاستفادة المواطن، في

أي منطقة كان، من هذه المادة

الحيوية.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة ؛

لقد حصل تراجع مهم في

الموارد المائية نتيجة مجموعة

من الاختلالات التي سبق لنا في

الاتحاد الاشتراكي، غير ما مرة،

أن نبهنا إلى ضرورة معالجتها

والمخططات التوجيهية للتهيئة

المندمجة للموارد المائية،

المنصوص عليهما في قانون

الماء.

وأمام هذا الحجم الهائل

من الاختلالات، لا يمكن للمرء

إلا أن يتساءل عن أسباب

تقاعس الحكومة والمؤسسات

العنية، إلى اليوم، عن اتخاذ

الإجراءات العملية الضرورية

لتفعيل الاستراتيجية الوطنية

للماء التي تم عرضها على

أنظار جلالة الملك منذ سنة

2019 بمدينة فاس. ولذلك، فإن

الحكومة مطالبة بتدارك كل هذا

الوقت الضائع من أجل الشروع،

بشكل مستعجل، في تفعيل

هذه الاستراتيجية، وتصحيح

الاختلالات المسجلة لأن كل هدر

للماء من جديد ستكون تكلفته

غالية اقتصاديا واجتماعيا.

وهنا، لا بد من التأكيد على

من الضروري اليوم التفاعل

بكل مسؤولية مع القضايا

الاستراتيجية التي تطرحها

إشكالية المياه كمادة حيوية

سيكون لها خلال العقود

المقبلة، ثقلاها الحاسم في تدبير

التوازنات الإقليمية، وتحقيق

التنمية الاجتماعية، والمحافظة

على استقرار المجتمعات. ومن

الضروري التدشين لمرحلة

جديدة في التعاطي مع الموارد

المائية الوطنية من خلال

التحلي بالجرأة في معالجة

الإشكالات المائية الحقيقية

وفق ثلاثية تعبئتها في الاتحاد

الاشتراكي أساسية وحاسمة:

أولا، اعتماد المقاربة

الاستباقية ؛ ثانيا، تعزيز

الاستثمار العمومي ؛ وثالثا،

تفعيل الابتكار في مجال

التعبئة والتدبير المائي.

إن الحاجة ملحة، في هذه

اللحظات المؤسسة للنموذج

التنموي الجديد، إلى إبداع

سياسة عمومية شاملة تستند

إلى الإصلاح المؤسساتي بما

يوفر شروط الحكامة الجيدة

في التدبير المندمج والعاقل

لمختلف الموارد المائية الوطنية.

لذلك أن المدخل الفعلي للعدالة

الاجتماعية والمجالية لن

يتحقق إلا مع عدالة مائية

حقيقية تضمن التوزيع العادل

للثروة المائية، سواء في ما

يتعلق بالاستعمال المنزلي أو

الاستعمال الفلاحي. وينبغي،

في هذا الصدد، الحرص على

العدالة المائية في كل المخططات

الاستعجالية، بل أيضا ضمن

الأفق الاستراتيجي الذي

يقتضي جعل الماء جزءا لا يتجزأ

من «المنظومة الوطنية المتكاملة

للموارد، لن ينعكس فقط على

شح المياه نفسها، بل سينعكس

سلبا على جهود التنمية ومناخنة

التماسك الاجتماعي والأمن

العام للمجتمع. فالأمن المائي

يعتبر مركزا أساسيا من

مركزات الأمن المجتمعي، إذ

تشير التقارير المتعلقة بالأمن

العالمي أنه ابتداء من سنة

2030 سيتهدد استقرار بعض

المناطق نتيجة ندرة المياه

وبروز نزاعات إقليمية حول

الثروة المائية.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة ؛



# الكتابة الإقليمية للحزب ومرشحها يشكران ساكنة الحسيمة ويلتزمان بالمساهمة كقوة اقتراحية وفاعلة في نهضة الإقليم

■ مصطفى الإدريسي

اعتبرت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة فوز الحزب بمقعد في الانتخابات الجزئية، التي جرت يوم الخميس الماضي 21 يوليوز، انتصارا للحزب في هذا الاستحقاق، وانتصارا لصوت الضمير الحي ولذبل وعي الناخبين والناخبات بأهمية التصويت لصالح مرشح الوردة عبد الحق أمغار. والتمزت الكتابة الجهوية للحزب بالحسيمة، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، بمواصلة النضال والعمل الجاد في الترافع عن مختلف قضايا الإقليم والاستمرار في التصدي لكل أشكال الانحراف والتميع السياسي، كما تسجل للساكنة على أنها ستبقى وفية على العهد ثابتة ومستمرة في المساهمة كقوة اقتراحية وفاعلة في نهضة الإقليم.

وأكدت أن الأصوات، التي حصل عليها الحزب داخل الإقليم، هي أصوات نظيفة نقية، عبرت عن وعي الساكنة

المتين بأهمية المشاركة من أجل التغيير، مستحضرة دلالة هذا التمرين الانتخابي الذي جاء نتيجة طلب الطعن الذي قدمه الحزب وتعتبره رسالة دالة على أن الشرعية والنزاهة هي أصل كل الثوابت التي من أجلها ندافع في إطار دولة المؤسسات وثبت أنه لا يصح إلا الصحيح. كما توجهت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة بالشكر إلى كل من أزر القوات الشعبية والساكنة وعموم المناضلين والشباب داخل الإقليم وخارجه والقيادة السياسية على رأسها الكاتب الأول والفريق الاشتراكي بالغرفتين وكل من ساهم ومنح صوته بثقة وقناعة لمرشح الوردة .

وفي رسالة عبد الحق أمغار الفائز بمقعد باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قال فيها: «ساكنة إقليم الحسيمة الأعزاء من الساحل إلى أرض صنهاجة. يشرفني أن أقدم أمامكم اليوم ببالح الشكر والامتنان وأعبر لكم عن خالص مشاعر المحبة والاعتزاز. أقدر فيكم ما منحتموه لنا من محبة وثقة جديرتين بالافتخار، لقد كان يوم 21 يوليوز 2022 يوما تاريخيا لإقليمنا العزيز تفجرت فيه

من خلالكم كل القيم النبيلة». وأضاف أمغار في رسالة الشكر: «إن مشاركتكم في هذا اليوم التاريخي يؤكد عمق علاقتكم المتجذرة بترية هذا الإقليم.

لذا سنبدأ فصلا جديدا من البناء والعمل الجاد بما القيمتوه على عاتقنا من تكليف ومسؤولية. كما أقدم بالغ شكرى وتقديري لكل ناخب وناخبة قاموا بدورهم في الاقتراع بدافع حس المسؤولية، وأشكر كل الأمهات اللواتي قدمن الصوت والدعاء فرسمن كل معاني الفرح لأجل هذا الوطن بكل بهاء وروعة.

كما أسجل خالص امتناني وحبي وعرفاني لكافة إخواني وأصدقائي ومعارفي وأفراد جاليتنا بالخارج الذين أزرؤنا في حملتنا الانتخابية ووقفوا معنا وقفة الصادقين والمخلصين وتحملوا التعب والسهر ووصلوا الليل بالنهار إلى أن تكللت جهودهم في تحقيق الانتصار. أسأل الله تعالى أن يوفقني وأن أكون عند حسن ظنكم جميعا واعاذهم أن أكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا».

سلك متجدد لتكوين أساتذة من الجيل الجديد

## وزارة التعليم العالي تفتح باب الترشيح للتسجيل في سلك الإجازة في التربية وهذه هي الشروط

سنوات تقول الوزارة ، في وجه الحاصلين على شهادة البكالوريا دورتي 2021 و 2022 أو أي دبلوم معترف بمعادلتها لها، وذلك بالمدارس العليا للأساتذة والمدارس العليا للتربية والتكوين وكلية علوم التربية.

ويستمد سلك الإجازة في التربية خصوصياته من الهندسة البيداغوجية المتجددة التي يرتكز عليها، والتي تصبو إلى إعداد جيل جديد من الأساتذة بمواصفات عالية والمتعلقة في التمكن من العلوم والتقنيات البيداغوجية ، علم النفس التربوي، علم الاجتماع، البيداغوجيا 4.0، أخلاقيات مهنة التعليم، إتقان لغات التدريس بما فيها اللغات الأجنبية، من خلال نظام الإسهام، التوفر على الكفايات الذاتية والمهارات الألفية بما فيها تلك المرتبطة بتاريخ المغرب ورموزه والروافد الثقافية للهوية الوطنية، التربية على المواطنة والحس المدني، الثقافة والفنون، تطوير المهارات الرقمية، الإنتاج الرقمي، تقنيات وآليات التدريس عن بعد .

بالإضافة إلى كل هذا، يستفيد الطالبات والطلبة المسجلون بسلك الإجازة في التربية من تعويض شهري قدره ألف (1000) درهم مقابل القيام بأعمال تربوية لفائدة مؤسسة تعليمية خلال مدة التكوين.

يستجيب لحاجيات القطاعات ذات الأولوية . ويرتكز هذا التكوين في سلك الإجازة في التربية، وفق بلاغ للوزارة، على هندسة بيداغوجية متجددة، غايتها تغطية الحاجيات من الأطر التربوية بمختلف تخصصات سلكي التعليم الابتدائي والثانوي في أفق سنة 2025، كما تم تحديده ضمن الاتفاقية الإطار المبرمة بين هذه الوزارة ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ووزارة الاقتصاد والمالية.

ويفتح هذا السلك الممتد على مدى ثلاث

■ جلال كندالي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن فتح باب الترشيح للتسجيل في سلك الإجازة في التربية.

ويأتي هذا القرار في إطار تفعيل الإصلاح البيداغوجي الشامل والمندمج الذي يندرج ضمن المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار 2030 PACTE ESRI، خصوصا في شقه المتعلق بتوفير عرض تكويني ذي جودة



## وزير الصحة يلحق قسم الإعلام والاتصال بديوانه وسط موجة من الانتقادات

■ وحيد مبارك

أقدم وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، على إلحاق قسم الإعلام والاتصال بديوانه في خطوة اعتبرها عدد من المنتقدين غير قانونية ومخالفة للنظم، بالنظر إلى أن هذا القسم يوجد موقعه ضمن التركيبة الإدارية المرتبطة بالكتابة العامة، منهيين إلى أن خطوة من هذا القبيل ستفرض هذه المصلحة الحيوية والأساسية، بالنظر لأدوار المتعددة، من محتواها وستعمل على تقزيمها وتحويلها نحو مهام لا تخدم الصحة العامة.

واستعرض عدد من الرافضين لهذا القرار الوزاري تفاصيل التطور التاريخي لهذا القسم والأدوار الكبيرة المختلفة التي ساهم فيها، والذي حمل في وقت سابق اسم قسم التربية الصحية ثم قسم التربية الصحية من أجل الصحة، فقسم الإعلام والتربية والتواصل، والذي كان يعمل على النهوض بالمعرفة الصحية ومحاربة الجهل بالقواعد السليمة للصحة الفردية والجماعية والبيئية، إضافة إلى الحث على تغيير السلوكات وتحصين الخاطئة منها، فضلا عن مكافحة الإصابات بمختلف أنواعها، إلى جانب صقل المهارات خاصة لدى المواطنين في هوامش المدن والبلوادي، عبر تصميم خطط استراتيجية داعمة للبرامج الصحية من طرف أطر مكونة في التواصل الصحي والتربية الصحية التي راكمت خبرات ميدانية هامة.

خطط وبرامج شددت مصادر "الاتحاد الاشتراكي" على أنه ظل يسهر على تنفيذها بكفاءة منشطون إقليميون للتربية الصحية بمساعدة فرق صحية إقليمية تحت إشراف مهني وإداري لمندوب/مدراء الوزارة، مبرزة أن هذا العمل مكن

من تحقيق منجزات كبيرة عبر التواصل والارتباط الميداني بالمواطنين، ومن خلال فهم عميق لحاجياتهم الصحية الأساسية من طرف مهنيي الصحة بمختلف مواقعهم، في المصالح الوقائية وعبر فرق متنقلة ومن خلال برمجة حملات موسمية، حيث تم إنتاج دعايات تربوية متنوعة، مطبوعة وسمعية بصرية، بإشراف من كفاءات ذات خبرة في إنجازها وتقييمها قبل توزيعها والعمل بها.

وتنبه الغاضبون إلى أن هذا القسم عرف تقزيم أدواره في وقت سابق، بعد أن تم تحويله إلى قسم للتواصل، في الوقت الذي تمكن، وبفضل تراكماته، من أن يصبح مؤسسة استشارية في مجال الإنتاج الصحي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة إفريقيا الشمالية والشرق الأوسط في مرحلة من المراحل، واليوم يأتي قرار جديد، يرى المنتقدون أنه سيريد من إضعاف هذا القسم الحيوي عوض أن يعيش مرحلة تصاعدية على مستوى الأداء في خدمة الصحة العامة والمواطنين، ليصبح ملحقا بالديوان، وهو ما يرى الغاضبون أنه سيؤدي إلى الطي النهائي لصفحة التربية الصحية والتواصل الصحي.

## 78.84 % نسبة النجاح في امتحانات البكالوريا دورة 2022

هذه الدورة 92.67 في المائة لدى المترشحين المدرسين، ومرة أخرى تسجل الإثنا نسبة نجاح أعلى من تلك التي حصل عليها الذكور، حيث سجلن في الدورة الاستدراكية من امتحانات البكالوريا نسبة نجاح بلغت 82.14 في المائة بينما سجلت لدى الذكور 75.04 في المائة من مجموع المدرسين.

وبالنسبة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية، فقد بلغت نسبة النجاح في الدوريتين 84.98 في المائة، أما بالنسبة للمسالك المهنية للبكالوريا، التي اجتاز اختباراتها 6659 مترشحة ومترشحا، فقد بلغت نسبة النجاح بها في الدوريتين 66.98 في المائة.

وبذلك يكون عدد الناجحين المدرسين في التعليم العمومي والخصوصي في الدوريتين معا، العادية والاستدراكية لسنة 2022، حسب بيانات وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، قد بلغ 273 ألفا و333 ناجحة وناجحا بنسبة نجاح إجمالية استقرت في 78.84 في المائة، مقابل 81.83 في المائة في دورة 2021. أما في ما يتعلق بالمترشحين الأحرار فقد بلغ العدد الإجمالي للناجحين منهم 55 ألفا و314 بنسبة نجاح بلغت في الدوريتين 46.99 في المائة، مقابل 56.51 في المائة في دورة 2021.

لسنة 2022، قد بلغ 273 ألفا و333 ناجحة وناجحا. وأفاد البلاغ أن 41 ألفا و988 مترشحة ومترشحا من المدرسين بالتعليم العمومي والخصوصي اجتازوا بنجاح اختبارات الدورة الاستدراكية لامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا 2022، التي أجريت من 15 إلى 19 يوليوز الجاري، وقد بلغت نسبة الحضور في



## وفد أمريكي يحل بمدينة أكادير للإطلاع على مؤهلاتها الاقتصادية وفرص الاستثمار بها

■ عبد اللطيف الكامل

حل في نهاية الأسبوع المنصرم، وفد أمريكي بمدينة أكادير للإطلاع على مؤهلاتها الاقتصادية، حيث تم استقبال الوفد الأمريكي الرفيع المستوى والمكون من رئيس غرفة التجارة الأمريكية "رون بوسبي" من قبل نائب رئيس الجماعة الترابية للمدينة.

وقام الوفد بزيارة محطة تحلية مياه البحر، وتكنوبارك سوس ماسة، والمركز الاستشفائي الجامعي وكذا محطة «التيليفريك» وقصبة أكادير أوفلا وذلك بغرض الإطلاع على مؤهلاتها الاقتصادية وفرص الاستثمار، التي تتوفر عليها المدينة والجهة. وتأتي الزيارة التي استمرت يومين في سياق التحضير للاحتفال بمدينة أكادير كضيف شرف ضمن فعاليات «يوم المغرب 2023» بالعاصمة الأمريكية واشنطن. ولهذه الأسباب أجرى الوفد الأمريكي لقاءات مع



المنتخبين والفاعلين الاقتصاديين بالجهة تم خلالها تبادل المعلومات والأفكار حول المؤهلات الاقتصادية والبشرية للمدينة وكذا آفاق التعاون المشترك بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية في شتى المجالات...

كما توجت الزيارة بتنظيم حفل تسليم الدعوة الرسمية لرئيس جماعة أكادير، بعد أن تم الإعلان عن مدينة أكادير ضيف شرف بالظاهرة الدولية في دورتها الثامنة المزمع تنظيمها بواشنطن.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم  
والدة عبد المجيد  
النبسي في ذمة الله

تتعي المنسقية الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بسلا وفاة والدة أخونا عبد المجيد النبسي وبهذا المصاب الجلل يتقدم كل الاتحاديين بسلا وهيئة التحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» باحر التعازي وخالص المواساة لأخونا عبد المجيد ولزوجته وأفراد أسرته سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

غيثة العلوي المراني  
في ذمة الله



لبت نداء ربها يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2022، المرحومة غيثة العلوي المراني، بعد مرض لم يمهلها طويلا. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي لشقيقها المصور الصحفي، الزميل أحمد العلوي المراني، وكافة أفراد أسرته، سائلين المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الفقيدة فسيح الجنان، إلى جوار الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

# اختتام أشغال قمة الأعمال الأمريكية الإفريقية 14 بالدعوة إلى ابتكار أكبر في وسائل التمويل لتطوير القطاعات الاستراتيجية بالقارة

وقالت في هذا الصدد «سيكون جزء مهم من هذه القمة هو تعزيز علاقاتنا الاقتصادية، وهو ما يقودني إلى أهمية هذا التجمع لقادة القطاعين العام والخاص في مراكش» وقالت أيضا « يمكننا من خلال العمل معا إطلاق العنان للنمو والفرص التي تتجاوز بكثير ما يمكن للقطاع العام أو الخاص تحقيقه بمفرده. وكما يعلم الجميع أن هناك العديد من الفرص للنمو الاقتصادي، في إفريقيا وبالطبع في الولايات المتحدة، عندما نتعاون جميعا ونقوم بالتنسيق. إن إفريقيا هي القارة الأسرع نموا في العالم. إن عدد سكان القارة بحلول سنة 2030 سيبليغ 1.7 مليار نسمة، وهي موطن لخمس سكان العالم. كما أن القارة قارة شابة ومتصلة وحضرية على نحو متزايد. وهناك طلب متزايد على الغذاء والرعاية الصحية وكذلك التعليم والتكنولوجيا والبنية التحتية».

وأشارت إلى الحوارات التي ما زالت قائمة في وجه هذه الرهانات، وهي محدودة الوصول إلى رأس المال وارتفاع تكلفة التمويل وكذلك الاختناقات القانونية والتنظيمية. مضيفة أنه على رأس هذه التحديات العالمية التي تظهر ملموسة على نحو حاد في إفريقيا، يوجد

وإبرزت أشغال هذه القمة الفرص المتاحة لتمتين شراكة ثلاثية الأطراف بين الولايات المتحدة والمغرب، باعتباره البلد الوحيد بإفريقيا الذي تجمع مع الولايات المتحدة اتفاقية للتبادل الحر، وبلدان إفريقيا لتعزيز النمو وتفعيل أورش التنمية من أجل نهوض اقتصادي مستدام بإفريقيا.

وأجمعت تدخلات المشاركين في الحوارات رفيعة المستوى التي نظمت في إطار القمة أو في الجلسات العامة، على كون القارة الإفريقية تمثل



في رسالة مرئية وجهتها للمشاركين في قمة الأعمال الأمريكية الإفريقية، عن احتضان واشنطن لقمة قادة الولايات المتحدة الأمريكية وإفريقيا من 13 إلى 15 دجنبر من السنة الجارية. مؤكدة أن هذه القمة المرتقبة ستظهر التزام أمريكا الدائم تجاه شركائها الأفارقة وستستند إلى مبادئ الاحترام المتبادل والصالح والقيم المشتركة.

وسلّطت القمة الضوء على أهمية مبادرة «ازدهار إفريقيا»، التي دعمت فيها الحكومة الأمريكية إبرام 800 صفقة تجارية واستثمارية عبر 45 دولة إفريقية بقيمة إجمالية تناهز 50 مليار دولار، شملت قطاعات الصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن المعطيات الهامة التي قدمت خلال القمة أن القارة الإفريقية تعاني من انعكاسات الفجوة الرقمية التي تبلغ قيمتها 100 مليار دولار. وهو ما يجعل من الضرورة القصوى الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية كرافعة لتأهيل البنية التحتية بالقارة باعتبارها مدخلا لاندماج أكبر في الاقتصاد العالمي، وإطارا للإقلاع والنمو.

والقطاع الخاص في صنع مستقبل الاستثمار بالقارة بما يستدعيه ذلك من إصلاحات قانونية ومؤسسية في البلدان الإفريقية لضمان مناخ مطمئن للأعمال يقوي ثقة المستثمرين. وشددت على أهمية توفير فرص التمويل للمقاولات الصغرى والمتوسطة التي تقوم بدور كبير سواء على مستوى الاستثمار أو التشغيل والنمو.

## مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

اختتمت، يوم الجمعة 22 يوليوز الجاري، أشغال قمة الأعمال الأمريكية الإفريقية 14 التي احتضنتها مراكش على مدى ثلاثة أيام تحت شعار «لنبني معا المستقبل». وتميزت هذه القمة التي نظمت تحت الرعاية السامية لجلالة الملك بحضور وازن لتمثيلية حكومية من الولايات المتحدة الأمريكية تترأسها رئيسة مجلس الألفية وعدد من مسؤولي الشركات الأمريكية وصناديق التمويل ومسؤولين حكوميين من إفريقيا ورجال أعمال ومدراء تنفيذيين للآبنابك.

وأبرزت أشغال هذه القمة الفرص المتاحة لتمتين شراكة ثلاثية الأطراف بين الولايات المتحدة والمغرب، باعتباره البلد الوحيد بإفريقيا الذي تجمع مع الولايات المتحدة اتفاقية للتبادل الحر، وبلدان إفريقيا لتعزيز النمو وتفعيل أورش التنمية من أجل نهوض اقتصادي مستدام بإفريقيا.

وأجمعت تدخلات المشاركين في الحوارات رفيعة المستوى التي نظمت في إطار القمة أو في الجلسات العامة، على كون القارة الإفريقية تمثل

## هيكله الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي بسوس ماسة وانتخاب الحسن بيقندران كاتبا جهويا

عبد اللطيف الكامل

تحت إشراف عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المهدي المزوراي، تمت مساء يوم الجمعة 22 يوليوز 2022، هيكله الكتابة الجهوية لجهة سوس ماسة بمقر الحزب بأكادير. هذا وأسفرت عملية الانتخاب، التي جرت عبر الاقتراع السري بين المتنافسين، عن فوز الحسن بيقندران بأغلبية الأصوات كاتبا جهويا لحزب الاتحاد الاشتراكي لجهة سوس ماسة. كما مرت أشغال هيكله الكتابة الجهوية، التي حضرها أغلب الأعضاء من أقاليم وعمالات الجهة، في جو من المسؤولية والنضال وبكل تفاؤل وامل في التوجه نحو المستقبل.

وتأتي هذه الهيكله في سياق الدينامية التنظيمية التي يعرفها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وذلك تنفيذًا لمخرجات المؤتمر الوطني الأخير. وصادق أعضاء الكتابة الجهوية، في الأخير، على الهيكله التالية: نواب الكاتب الجهوي: محند أكرنان، مولاي أحمد الكعبون، محمد جبري، محمد جاج، بلخير مسوس، البشير خنفر.

أمين المال: إبراهيم إد الحامض.

نائبه: أنوار الهادي.

المقرر: أحمد أوعجين.

نائبه: إبراهيم أضرصور.

## إسبانيا تقترح تصدير أكبر قدر ممكن من الغاز صوب أوروبا



ستقترح إسبانيا على شركائها الأوروبيين، من باب التضامن والرد على مقترح المفوضية الأوروبية الرامي لخفض خطي بنسبة 15 بالمائة من استهلاك الغاز الطبيعي بجميع البلدان بين غشت والربيع المقبل، العمل على تعزيز إمدادات الغاز الطبيعي، بدل خفض الطلب، وذلك من زيادة شحنات الغاز ما أمكن صوب باقي بلدان أوروبا.

وأكدت وزارة الانتقال البيئي الإسبانية، الجمعة، أن إسبانيا تقترح تعزيز بنياتها التحتية والأخذ بعين الاعتبار صادرات الغاز نحو باقي دول الاتحاد الأوروبي مقارنة بالسنوات الخمس الماضية.

وقد بلغ متوسط صادرات الغاز الطبيعي الإسباني، على وجه التحديد، خلال السنوات الخمس الماضية 2 تيراواط/ساعة في الشهر، ويمكن للبلاد أن تصل إلى 6.7 تيراواط/ساعة في الشهر بفضل بنياتها التحتية. ويشكل هذا المقترح العرض المقابل الذي ستقدمه إسبانيا، الثلاثاء المقبل، خلال أعمال مجلس وزراء الطاقة ردا على مقترح الاتحاد الأوروبي، الذي يروم خفضا تضامنيا في الاستهلاك الخطي بنسبة 15 بالمائة، مقارنة بمتوسط استهلاك كل بلد على مدى السنوات الخمس الماضية، وقد يصير خفض إلزاميا في حال وجود طارئ في إمدادات الغاز.

وتتطلع بروكسيل إلى توفير 45 مليار متر مكعب من الغاز بين شهري غشت ومارس، ويمكن لإسبانيا المساهمة بـ 5,6 مليار متر مكعب خلال هذه الفترة الممتدة على ثمانية أشهر. في حالة غاز الميثان، يعني أن الاتحاد الأوروبي سيحتاج الاتحاد الأوروبي إلى حوالي 450 ناقلة غاز طبيعي مسال، وأن إسبانيا بوسعها الاستجابة بنحو 57 ناقلة، أي بنحو 13 بالمائة.

وتتملك إسبانيا ما مجموعه ست وحدات قيد التشغيل لإعادة تحويل الغاز المسال إلى حالته الغازية، ما يمثل ثلث قدرات إعادة تحويل الغاز في الاتحاد الأوروبي بأكمله و44 بالمائة من إمكانات تخزين الغاز الطبيعي المسال بالاتحاد.

## العرائش: الشروع فعليا في تنزيل التدابير الاستعجالية للحد من تأثير الحرائق



والتمجير والإسكان وسياسة المدينة، ومحمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ويونس سكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، ومحمد مهيدي، والي جهة طنجة تطوان الحسيمة، وسعيد زنيبر، والي جهة فاس مكناس، وعمر مورو، رئيس مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، و عبد الواحد الأنصاري، رئيس مجلس جهة فاس مكناس.

وتهدف الاتفاقية إلى التخفيف من تبعات الحرائق الأخيرة، التي اندلعت خلال شهر يوليوز الجاري، على الساكنة المتضررة منها، حيث ستشمل اتخاذ مختلف التدابير على المدين القصير والمتوسط من أجل دعم الساكنة لتأهيل وترميم المنازل المتضررة، التي تم إحصاؤها من طرف السلطات العمومية، والقيام بعمليات التشجير في الغابات التي دمرتها الحرائق وإعادة تأهيل الأشجار المثمرة المتضررة من خلال إعادة تشجير حوالي 9330 هكتارا.

كما ستشمل تعزيز وسائل الوقاية من الحرائق الجديدة ومكافحتها والتخفيف من الآثار الضارة للحرائق على مربي الماشية ومربي النحل بالمناطق المتضررة، مع تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية المتكاملة في المناطق المتضررة، بالإضافة إلى خلق (1.000) فرصة عمل إضافية لجهة طنجة تطوان الحسيمة موجهة لفائدة المتضررين وأفراد أسرهم للعمل في إطار برنامج أوراش.

وأوضح حرش أن «هناك أيضا برنامج متوسط المدى يشمل توزيع الأشجار المثمرة والعرائش وتطوان ووزان، إلى جانب إحداث عدد من المسالك القروية»، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بمجموعة من المبادرات الرامية إلى التخفيف من آثار حرائق الغابات وأيضا المساهمة في إعادة بناء الاقتصاد المحلي لمجموعة من الدواوير التي تضررت من

انطلقت، أول أمس السبت بجماعة تطلعت بإقليم العرائش، إجراءات التنزيل الفعلي للتدابير الاستعجالية، التي جاءت تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، من أجل الحد من تأثير الحرائق على النشاط الفلاحي والغابات ودعم الساكنة المتضررة منها، والتي تشكل موضوع اتفاقية بقيمة تصل إلى 290 مليون درهم.

وسيمت تنزيل هذه التدابير بشكل تدريجي على المدين القريب والمتوسط، حيث انطلقت السبت عملية توزيع الأغنام والماعز على المتضررين من حرائق الغابات، على أن تتواصل العملية الأسبوع المقبل بتوزيع الشعير المدعم، ثم بعد ذلك تسليم خلايا النحل وشتائل الأشجار المثمرة، والقيام بعملية تشجير للمساحات الغابوية المتضررة.

وأبرز المدير الجهوي للفلاحة بجهة طنجة تطوان الحسيمة، محجوب لحرش، أن المصالح التابعة للوزارة شرعت السبت في التنزيل الفعلي لمضامين الاتفاقية الإطار لتنزيل مجموعة من التدابير الاستعجالية للحد من تأثير الحرائق، والتي جاءت تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، وأشرف رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الجمعة على مراسيم توقيعها.

وأوضح المسؤول الجهوي، في تصريح للفتنة الإخبارية M24، التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أننا «بدأنا في التنزيل الفعلي لمضامين الاتفاقية من أجل التعويض الاستعجالي للمتضررين من الحرائق التي شهدتها بعض مناطق المملكة، خاصة أقاليم الشمال»، مضيفا «اليوم نقوم بتوزيع الغنم



## مهرجان ابن امسيك للمسرح الإحترافي يكرم محمد قاوتي ومحمد التسولي



أعلن منظمو الدورة الحادية عشرة لـ «مهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي» بالدار البيضاء، عن أفراد تكريم خاص للمبدع المسرحي محمدقاوتي، وشيخ المسرحيين المغاربة محمد التسولي.

واوضح بلاغ لإدارة «مهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي» ان هذه الدورة المنظمة خلال الفترة ما بين 22 و26 يوليوز 2022،

بمجموعة من مسارح الدار البيضاء تحثفي بمجموعة من رواد المسرح المغاربة. وفي التفاصيل يتم الاحتفاء بمحمد قاوتي باعتباره علما من الاعلام المسرحية الرائدة في تاريخ الحركة المسرحية المغربية، وأحد قاماتها التي كان لها الفضل كله في إغناء تجارب مسرحية لعل صيتها على المستويات العربية والدولية.

كما تكرم هذه الطبعة شيخ المسرحيين المغاربة المبدع والمسرحي «محمد التسولي»، تقديرا لمسيرته المضيئة في مجالات فن خشبة وسجله الحافل بالعطاء في عوالم الشاشة الفضية.

وقررت إدارة المهرجان تقديمجائزة الصحافة للصحفي والإعلامي «الطاهر الطويل»، الذي زواج خلال مساره الفني والمهني بين المسرح والإعلام.

وحسب البلاغ فقد دأب المهرجان، على امتداد دوراته السابقة، على الاحتفاء بجملة من أعلام الصحافة الوطنية، تأكيداً على الأواصر القوية بين المسرحيين وأسرة الإعلام والصحافة.

وتكريما لروح الراحل المسرحي «مصطفى سلما» يواصل المهرجان منذ دورته الثالثة، تخصيص جائزة باسمه، توشح إسما من

مختلف الأجيال المسرحية، حيث ستكون الجائزة خلال هذه الدورة من نصيب الفنان المسرحي المتميز «كمال – سطات». وتنظم هذه التظاهرة المسرحية من طرف «جمعية فضاء القرية للإبداع» بالدار البيضاء، خلال الفترة ما بين 22 و26 يوليوز 2022، بمجموعة من مسارح الدار البيضاء، وذلك بشراكة مع

مسرح محمد الخامس بالرباط والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الدار البيضاء – سطات. وتشمل أجندة الدورة 11 لـ «مهرجان ابن امسيك للمسرح الإحترافي» فرجات مسرحية محترفة من عدة مدن مغربية، كما تتضمن لقاءات فكرية وورشات تكوينية لفائدة الشباب من الحساسيات المسرحية الجديدة.



الاثنين 25 يوليوز 2022 الموافق 25 ذو الحجة 1442 العدد 13.202

06

## الراكنة النجم يتألق من جديد في جولة دولية لفرقة

## «مسرح الحال» بتونس



#### مراسلة خاصة

جـرى مساء الخميس الماضي بتونس العاصمة، تقديم العرض الأول لمسرحية «فكها يا من وحلتبها» لمخرجها الفنان عبد الكبير الركاكنة، وذلك بالمركب الثقافي والرياضي بالمنزه السادس. وشهد العرض المسرحي، الذي يندرج في إطار جولة مسرحية لفرقة مسرح الحالي، بعد جولة وطنية وأوربية ناجحة شملت فرنسا وبلجيكا، شهد حضورا جماهيريا غفيرا، استمتع بهذا العرض، الذي وصف بالرائع والمبهر. وقد عبرت الجالية المغربية المقيمة بتونس خاصة، والعربية عامة، عن سعادتها بهذه الاحتفالية المسرحية العائلية، التي أعادت للجمهور سعادته بعد فترة حصر صحي طويلة بسبب كورونا.

كما شكل العرض الذي تميز بحضور الفئصل العام للمملكة المغربية، ورئيس جمعية الصداقة للجالية المغربية بتونس، فرصة للقاء، ولمد جسر التواصل الفني مع مغاربة العالم، حيث بقي الجمهور لأزيد من ساعة في قاعة العروض للحوار مع الممثلين وأخذ صور تذكارية.

عند نهاية العرض، صعد القنصل العام الى منصة الركح، وهنا الممثلين على عرضهم الجميل، وقدم بالمناسبة للنجم عبد الكبير الركاكنة باقة ورد، عربون محبة وتقدير لثألقه الراقي في المسرحية. ولما تقدمه فرقة مسرح الحال من جهود فنية كبيرة، لايصال

الفرجة الخالصة إلى للجالية المغربية. بدوره، قد رئيس جمعية الصداقة بالمناسبة، شهادة قيمة في حق اعضاء الفرقة عامة، وايضا في حق الفنان الركاكنة، لما يقدمه من أدوار طلائعية في نثر وروود السعادة على وجوه الجالية المغربية والجمهور، من

خلال عرضه المسرحي الجميل. كما كان لأفراد الجالية المغربية بتونس، عرض ثاني، بمدينة سوسة يوم السبت 23 يوليوز الجاري بدار الثقافة بالقلعة الكبرى، في الساعة السابعة مساء.

يشار إلى ان هذه الجولة تنظم، بدعم

من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وبالتعاون مع سفارة المملكة المغربية بتونس، وجمعية الصداقة للجالية المغربية بتونس والجمعية الوطنية لتأطير الشباب.

نص المسرحية لعزیز موهوب، قام بتخصيصها كل من أحمد الشركي وهند ضافر ومنية حارثي فضلا عن الممثل المتألق عبد الكبير الركاكنة، السينوغرافيا أبدعها عبد الصمد الكوكبي، الإدارة التقنية لحسن المختاري، وإدارة الخشبة لخالد الركاكنة.

أحداث المسرحية الكوميدية، تدور حول عبد المعطي، وهو رجل اعمال ، يرتدي ثوب الخادم في تبادل الأدوار مع خادمه علولة تعاطفا معه، بعد ان فاجأته خطيبته مونا بزيارة مباغثة، وهو الذي سبق وأخبرها بأنه فنان مشهور، ويملك شقة أنيقة في العاصمة، الخيوط تتشابك أكثر، ويزداد الموقف تعقيدا و حرارة بوصول زكية خطيبة عبد المعطي، انها لعبة تأسست على كذبة أشبه بحماقة ستتحول إلى صراع بعمق إنساني، وذلك في توليفة مسرحية تسعد الجمهور.

عبد القادر كنكاي: هذه النسخة تعكس دينامية والتزام

الجامعة المغربية لفائدة تكوين الشباب وتأطيرهم

رفع الستار عن الدورة الـ 34 من المهرجان الدولي

للمسرح الجامعي للدار البيضاء



(كوريا الجنوبية وبنغلاديش وإندونيسيا)، وأوروبا (المانيا وإيطاليا وإسبانيا)، وأفريقيا (الكاميرون والسنغال)، والعالم العربي (تونس ومصر وسلطنة عمان)، وأمريكا الجنوبية (أوروغواي والمكسيك)، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب. يهدف هذا الحدث إلى اكتساب مهارات شخصية ومهنية من شأنها فتح فرص للانخراط والاندماج في مكونات المجتمع والمشاركة في جميع مشاريع وأنشطة التنمية في البلاد، بروح من المسؤولية والانضباط والتحفيز.

ويأتي المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء، كل سنة، تنويفا لعمل دؤوب طيلة السنة للطلبة والمبدعين من كل أقطار العالم. تشمل برمجة المهرجان أنشطة متنوعة، منها على الخصوص، عروض مسرحية، محترفات تكوينية، ندوة علمية وتكريمات في فضاءات متعددة من الدار البيضاء يستفيد منها أعداد من الطالبات والطلبة من المغرب وخارجه.

ويعد المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء أيضا دعامة أساسية لتنشيط دبلوماسية ثقافية جامعية موازية هدفها التعريف بالمغرب وبمختلف مظاهر نموه وتقدمه في كل المجالات.

وفي التفاصيل قال إن هذه النسخة تعكس دينامية والتزام الجامعة المغربية لفائدة تكوين الشباب وتأطيرهم، مشيرا إلى أن الهدف من هذه الحدث الثقافي يكمن في جعل الجامعات فضاء للانفتاح والتبادل، بالإضافة إلى تعزيز إشعاع المغرب ومدينة الدار البيضاء والجامعة المغربية.

وعن موضوع هذه النسخة المتمثل في «إعادة إحياء المسرح»، أشار كنكاي، وهو أيضا عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، إلى أن الأمر يتعلق بموضوع فرض نفسه، نظرا للصعوبات والتحديات المطروحة بسبب جائحة فيروس كورونا على جميع الأنشطة الإنسانية، بما في ذلك الفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص، مبرزا أن الهدف يكمن في فتح نقاش حول مستقبل الفن والمسرح.

وحسب المنظمين يراهن المهرجان على النقاش والتبادل، من خلال على الخصوص، فقرة «مقهى منتصف الليل» والتي ستشكل فضاء للنقاش بين جمهور المسرح الجامعي حول العروض المقدمة خلال هذه الدورة.

وتنظم خلال دورة 2022 ما مجموعه 7 ورشات مع تحد كبير يتمثل في تقديم بعد ثلاثة أيام من التكوين عرضا مسرحيا خلال اليوم الأخير من المهرجان. وتتميز هذه النسخة بمشاركة دولية من أسيا

انطلاق فعاليات الدورة السابعة لمهرجان

موسيقى أنغام كناوة بمراكش

انطلقت، أمس الجمعة، بمراكش، فعاليات الدورة السابعة لمهرجان موسيقى أنغام كناوة، بمشاركة عدد من الشباب الذين يسعون إلى صفق مواهبهم في هذا المجال. وتروم هذه التظاهرة الفنية، المنظمة على مدى يومين، بمبادرة من جمعية (مغربنا للتنمية والثقافة)، تحفيز الأجيال الساعدة وتشجيعها على الحفاظ على هذا الموروث الثقافي والفني، بالإضافة إلى تكريم ثلة من رواد هذا الفن الذي يعد تراثا ثقافيا لإماديا.

وتتميز اليوم الأول من هذا المهرجان، بتنظيم مسابقة بفضاء المسرح لملكي، بين الفرق الشابة المشاركة، لإبراز مدى إتقانها القواعد المؤسسة لهذا الفن، وقوة انسجام أعضائها الذي يكون له الأثر الإيجابي في تجاوب الجمهور مع أنغام وموسيقى كناوة. كما تضمن برنامج اليوم الأول لهذه الدورة تنظيم ندوة حول موضوع «فن كناوة.. ثراث صوفي مغربي يجذب إفریقیة». وفي هذا الصدد، أكد مدير المهرجان، عبد اللطيف الدرعي، في تصريح لفنانة (إم 24) الاخبارية التابعة للمجموعة الاعلامية لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الندوة الفكرية شكلت مناسبة لتسليط الضوء على الإكراهات التي تواجه الشباب المنخرط في هذا المجال، بالإضافة الى حث الأساتذة الباحثين على الاهتمام بهذا الفن، مما سيساهم في المزيد من إشعاع فن كناوة وتوثيق مختلف الجوانب المرتبطة به.

وأضاف أن برنامج هذه الدورة يتضمن تقديم عروض لفرق محلية التي تتكون من شباب بالإضافة الى فرق أخرى متمرسة في هذا الميدان، مبرزا أن الدورة السابعة تأتي بعد توقف ناجم عن تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، وهو ما سيسهم في تنشيط مدينة مراكش، باعتبارها وجهة سياحية بامتياز، فضلا عن إحياء هذا التراث الفني الأصيل بالمدينة الحمراء.

وأشار إلى أن الدورة السابعة تحثفي بالفنان عبد السلام عليكان، إلى جانب المعلم حسن حكمون المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية. وكذا بعدد من المعلمين من مدينة مراكش .

ومن جهته، أوضح المعلم عبد السلام عليكان من مدينة الصويرة، في تصريح مماثل، أن مراكش تعد إحدى المناطق الحاضنة لهذا الفن، مشيرا إلى أن مهرجان موسيقى أنغام كناوة يشكل مناسبة لتشجيع الشباب، علاوة على الوقوف على ما يميز الفن كناوي بمراكش.

وأضاف أن إشعاع هذا الفن فاق الصعيد الوطني، بفضل المهرجانات المنظمة، بالإضافة إلى الإبداعات التي صاحبته، كالمزج بينه وبين أنماط موسيقية عالمية أخرى، مبرزا أن من شأن مثل هذه التظاهرات العمل على استمرارية هذا التراث الوطني .

وتجدر الإشارة إلى أن اليوم الثاني من هذه الدورة سيعرف تنظيم سهرة في هذا الفن بفضاء المسرح الملكي بمراكش، تحييها مجموعة من الفرق الرائدة في هذا اللون الموسيقي، من بينها فرقة المعلم أحمد باقوب، وفرقة المعلم إبراهيم عصمان، فضلا عن توزيع جوائز تحفيزية ونشواهد تقديرية على الفرق الشابة.







# الثقافة



## «حبرٌ من لُهب» للأردنية هديل جبر قطناني

خواطر عن مَرَاتِعِ الشُّوقِ ومِرابِعِ الحَينِ



د. السفير محمد محمد خطابي\*

للكاتبة الأردنية هديل قطناني المقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية كتاب يحمل عنوان : ( حبرٌ من لُهب ) ( صدر أخيراً في عمان بدعم من وزارة الثقافة عن مطبعة الشرق ) وهو باكورة أعمالها الأدبية. لقد قرأت شذرات، ونظرات، وخواطر من هذا الكتاب الشيق الذي يُعتبر إرهاباً مُبشراً ، بإعلاناً مُبكراً لميلاد كاتبة فذة تشق طريقها في عالم الأدب، والخلق، والإبداع بعزيمة وثبات ، و«حبرٍ مُلتهب» مُشحّ يضيئ دياجني الغلام في مآهات الغربة، وغياها إلى إغتراب، ويطلق صرخات عالية، وأهات حزى في مَرَاتِعِ الشوق والخنين، ومِزابِعِ الهيام والأنين في هذا الزمن الكئيب المحفوف بالمخاطر، والمهلك، والمُشاق، والويلات والأهوال الذي قُبِضَ الله لنا أن نعيشه على مضض .

### عذبُ الكلام

الكاتبة هديل تجرّ بنا برباعها الأنيق إلى معاينة حروفها بقوة مغناطيسية، إنها تخاطبنا بلغة سلسلة مريحة ، وبيبان أسر ، لتخلق بنا في سماء الإبداع الجميل، والطاء العفوي المريح ، في إنسياب أثري بهيج ، مُشعشعاً كُفُوزاً من ظما ، أوكشلال منهدم يدغدغ عواطفنا، ويحرك لولاعجنا، ويسلمنا للخيال المجنح الفسح في عالم الكلمة الضافية النقيّة، والحرف البلوري المضيئ، وتيمات المعاني المُوفقة المعبقة، ويلبسا غلالة لأزوردية شفيفة ، وكأنّه يضعنا تحت أقياء دواجواحة فكرية يديعة في المعاني والبيان، نثقي ظلالها الوارفة ، وننثسّم نسايمها العليقة ، إنه كتاب يعيد هُوس الإبداع العفوي إلى ينابيعه الأولى المُفعمّة بالكلمات الدالة، والعبارات المُقلّدة يديده إستعادة تجسيم مفهوم المثل الماثور، القائل: « خيرُ الكلام ما قل ودل» فإذا كتابها باتي كحزمة عواطف متناجحة ، ورزمة مشاعر غامرة، وبقاات خواطر بعيدة الغور في مضامينها وجوهرها وإبعادها .

### مرآة ترى فيها وجهك

وعلى الرّغم من إنغفال الكاتبة هديل وتفاعلها مع موضوعاتها المُشرّجة في هذا الكتاب فإنك لن تجدنا مُستغلة لعطف القارئ لتلقي عليه سلّة متاعبها الشخصية، وانشغالاتها اليومية ، ومكابدتها الإنسانية، وأكُوس معاناتها ليعاونها على تجرّعها. بل إنها تحدّثه عن متاعبه، ومشاغله ، ومعاناته، وأشجانها لتعينه على تقبّلها. إنها تحدّثه عن شُؤون هذه الدُنْيا المُحيرة، عن مرارة البعاد عن الأوطان ، وعن حقن الإغتراب، ومُضض الإستلاب ، وعن لهفة الحنين المترع بارق الأحاسيس المُرهقة ، عن انكسار الأمل، وضباب المحبوب، والألمنيات المتعثّرة .إنها تحدّثه على الأغلب عمّا سبق له أن فكّر فيه، أو وقع في شباكه، ويكوّن لنفسه رأيّه بشأنه، وهكذا يغدو كتابها مرآة ترى فيها الكاتبة المبدعة وجهها، إلاّ أنّها عندما تضعه أمام قارئها ليرى ما رآته، فإذا به يرى فيها شيئاً آخر...يرى وجهه لا وجهها، وهذا لعمرى هو سمة الأدب الرفيع .

### خواطر مُلتهبة

إنني كثيراً ما أعود جذلاً لأعيد قراءة شذرات من هذه الخواطر

مصراعِيه فأخرج منك وحيدة تائهة، تاركة ورائي عدتي أجرّ أنيال خبيتي وعقدتي الصمّاء، لا تمنحني إذن الخروج الحتمي منك، لا تكتب أسماعنا بأحرفٍ من عاصفة لتلجّ! ولتلمض هكذا مشوّش الخاطر في عتمة الليل ما بين بزوغ الفجر وخروج الشمس عارية، كالهارب من الذنب والواقع بالخطيئة في أن واحد..

وفسّخُ شوق الكاتبة الى الوطن البعيد ولمِرابِعِ الشوق والهيام ومِرابِعِ الضبا وأحلام الطفولة النائية تقول :«يرودة أعصابي أنظر إليك بعبون صقر جارحة وقلبي يدمي ناراً أو أغنية قتلت فيك ثورة الرجولة، فلم يعد هناك فنٌ نجيد فيه رسماً أو أن نحيك قصيدة نثر في مروج الأيام العاتية. نمضي ونمضي ولتلقني براوية ذاك المقهى نصف المعتم، وتتعانق يدانا كما كنا، نتعانق ونحن ورسومات أطفال على تلك الأروحة، ونتطلع للسماء وترتب أرقامنا ، نتذكر ونتذكر كل الطفولة بالنجوم، ونطلق على كل واحدة اسماً نفرده على طاولة المقهى. هل تذكر المدن أسماعنا ووقع خطانا فيها وانفاسنا، وإنهارنا بجمالها، هل تنصت إلى أحاديثنا وهمس قلوبنا؟ ربما تذكر زرققة العصافير وتنسى ملامح وجوهنا. الآن أنظر إليك ببرود آخر، وعلى الاحتفاظ بالذكريات



الجميلة في حقيبيتي المُفضّلة وإلقاء ما تبقى في النهر ليجري ولا يعود . ولكن على طاولتنا يخيم الصمت وقسعريرة برودة تحتلني، ليبقى بيننا ذاء الطفولة .»

### قناديل الأمل

وهكذا يضمّ هذا الكتاب بين دفتيّهِ خواطر ، ومعاني زاهرة، ومشاعر مُرهقة، وأحاسيس مُترّفة، طرّزتها الكاتبة في بقاات بلورية ، ومزهريات متألّفة من الجمال الأخاذ الذي يطير بالقارئ في الأفق البعيد، ويحوم به في الفضاء اللازودي الفسح ، ثم ينسكب هاطلاً كاتني مُنهَم من فوهات تعابير حاملة ، مُخضوضبة برذاذ سحري أسر ، ونُسايم الصُبا العبقّة ، والفكر المستنير بتطائير، وبتنّازر، وبفجر ميازيب الدُموع ، وتجعل القارئ يتهاذى مرحاً وجذلاً، وإبتهاجاً ، فتوقد قناديل الأمل، وتوزّع شموع الفرح في مُحلّ خُملي راقص إحتفاءً بهذا الّيلان الرقيق، والتبتين الرّشيق، فإذا الكلمات تقفّ لأجلالاً متراضة برمتها في صفوف مُساوية مُنحنية الإهاب والهامة ، مطاطعة الرّأس والقامة، إكباراً لسحر دوحة الضّاء وبهائنها . وإحتراماً لرأي القارئ والقارئة إتركهما يعطيان لصاحبة الكتاب من الإطراء ما يجود به طبعُهما ، وذلك حسب مدى قدرة إبتغوارهما ، وإستبطانتهما ، وإستكناهما لإعماقه ومعانيه، كل حسب نبعه، وفرعه، وأصله ومستواه .

وبالجملة إنّ كتاب «حبر من لُهب» للكاتبة هديل جبر قطناني حري به أن يجد له حيزاً آمناً داخل قناتنا، ليرافقنا أنّى ذهبنا، وأيّان ارتحلنا ، وكلما طال بنا السُفر والترحال طالت متعتنا به، وزاد قربنا منه، وإعجابنا بـ» حبره المُلهب» .

**«كاتب ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية – الأمريكية للأدب والعلم – بوعوتا – كولومبيا».**

## دار الشعر بتطوان تختتم موسمها الثقافي بأمسية شعرية وفنية



اختتمت دار الشعر في تطوان، مساء الجمعة، موسمها الشعري والثقافي الحالي، بتنظيم حفل شعري وفني بمشاركة الشعراء عمر الراجي ونجاة المالكى وعمر بنلحسن. واختار المظلمون مسرح المركز السوسيو-ثقافي التابع لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بتطوان لاحتضان الحفل الختامي، حيث حرصوا على المزج فيه بين الشعر والموسيقى، بمشاركة الفنان التهامي الحراق، أحد رموز فن المديح والسماع بتطوان والمغرب، الذي قدم موشحات ووصلات تراثية أندلسية وعربية راقية.

ووسط جمهور متعشش للشعر والكلام الموزون والمرصع بالقوافي، تناوب على منصة الشعر كل من ابن مدينة طانطان صاحب المركز الخامس في الدورة التاسعة من مسابقة «أمير الشعراء» الشاعر عمر الراجي، الذي لقي قصيدتي «مساء الجمال» و«ما بين شعرك والمنفى»، أما ابنة مدينة طنجة الشاعرة نجاة المالكى فقد اختارت أن تسمع جمهور «الخواطر العنكبوت» و«الأسود بيننا» و«دم بار».

فيما لقي الشاعر وصاحب دوان «بالابيض أيها الليل» عمر بنلحسن، قصيدتين من ديوانه الأخير الذي مازال قيد الطبع «أسافر لا أودع أحدا»، وهما «غرب كاي غريب» و«تنبج».

كما شهدت هذه الفعالية الثقافية توزيع جوائز وشهادات على التلاميذ المتفوقين في امتحانات البكالوريا برسم الموسم الدراسي الحالي بالعالم القروي، المنتمين للثانوية الإعدادية إبن البناء بجماعة البغاغة، إلى جانب قراءات شعرية ضمن إقصائيات مسابقة «الأطفال الشعراء» المشاركين في مسابقات وورشات دار الشعر والمركز السوسيو ثقافي التابع لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بتطوان. وفي تصريح لقناة M24 التابعة للمجموعة الإعلامية لوكالة المغرب العربي للأنباء، أبرز مدير دار الشعر بتطوان مخلص الصغير، أن دار الشعر بتطوان تنوّج اليوم موسماً شعرياً وثقافياً زاخراً، شهد مشاركة شعراء ينتمون إلى أجيال وحساسيات شعرية مختلفة وإلى أشكال في الكتابة الشعرية متجددة ومتنوعة.

وأضاف الصغير، أن دار الشعر استضافت على امتداد هذه السنة سلسلة من الندوات النقدية والفكرية وورشات ومحترفات شعرية، شارك فيها شعراء ينتمون إلى نحو 20 دولة، خاصة منهم الذين شاركوا ضمن برنامج الثقافي للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالعاصمة الرباط.

وأشار مخلص، إلى أن دار الشعر بتطوان حرصت على جعل مسك ختام برنامجها السنوي بتنظيم إقصائيات مسابقة «الشعراء الأطفال»، للمشاركين في ورشات الشعر التي يشرف عليها الشعراء مريم كروني وحسن مازسو وسعيد بنعياض بالمركز السوسيو ثقافي التابع لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بتطوان. يشار إلى أن دار الشعر بتطوان وعلى مدار موسمها الثقافي والشعري نظمت عدة فعاليات بمشاركة شعراء مغاربة من مختلف الأجيال، بدءاً برواد القصيدة المغربية، أمثال عبد الكريم الطبال، مروراً بمحمد علي الرباوي ومحمد الأشعري وأحمد بنميجون ورشيد المومني وعبد السلام الموساوي وثريا ماجدولين وأمينة الميريني ومراد القادري ومحمد العربي عجو وأحمد الحسن الأحمدى، إلى جانب عدد من الشعراء الشباب وشعراء المدينة، بإبداعات بالعربية والأمازيغية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية.

كما أقامت الدار خلال هذه السنة سلسلة من اللقاءات والتظاهرات مثل «ليالي الشعر» و«ليالي الزجل» و«حدائق الشعر» و«شعراء ونقاد» و«مساء الشعر»، و«توقيعات»، إلى جانب «ملتقى زرقاء اليمامة» للشعر الشرائي، و«ليالي الشعر والموسيقى»، ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بمدينة الرباط، بمشاركة شعراء من اليونان وإيطاليا والبرتغال وفلسطين والعراق والإمارات وبنجيريا والأردن ومالي والمغرب... وإلى جانب ذلك، نظمت دار الشعر بتطوان ورشات حول موسيقى الشعر، وورشات شعرية للأطفال، إلى جانب إحتفالات باليوم العالمي للمرأة واليوم العالمي للشعر واليوم العالمي للكتاب، كما أصدرت الدار سلسلة من الدواوين الشعرية، جرى تقديمها وتوقيعها ضمن هذا الموسم الشعري والثقافي الاستثنائي، وهو الموسم الشعري السادس منذ تأسيس دار الشعر بتطوان في ربيع 2016، بشراكة بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمغرب ودائرة الثقافة في حكومة الشارقة.

## لوحات ساحرة بخامات طبيعية

قراءة لأعمال التشكيلية المغربية حفيظة ضكوك

والفنانة في منجزها الإبداعي تبدي المعمار الأمازيغي جزءاً بحيث تكفي بنافذة ، أبواب ، أوشرفة ،وهي في ذلك تؤنث كل أعمالها الفنية بمعطيات تراثية لم يعد لها وجود سوى في المتاحف، ونكهة مرسوماتها وتشكيلاتها تكمن في اختيائها للطين مما يجعل أعمالها الفنية تحمل مفردات بارزة خشنة الملمس جميلة الملمح حيث يبدو عفويا في بعض أعمالها مما يحيل على الفن الفطري.

نظرة عامة عن منجزها الإبداعي إن المتأمل في أعمالها الفنية رغم اختلافاتها النسيجية فإنها تتم عن لمسة تسري في كل نسج لوحاتها من حيث القيمة ومن حيث التقنية ومن حيث الخامات المستعملة وكل منها حسب لوحاتها هو إبراز عشقها للسلطة العميقة التي تتميز بها معطيات التراث الأمازيغي الجامع بين الجمالية والنوعية. وكثرة أعمالها بذات الصيغة والتقنية أكسبها تجربة وخبرة يعتد بها في المجال الإبداعي.

1 . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية العدد السادس أبريل ٢٠١٦ ( جزء أول ) ص203، 204 بتصرف.

2 . لحسن ملواني ، المعمار الأمازيغي عثر التشكيل ، جريدة العالم الأمازيغي ، عدد يوليوز2019م.



بمواهبهم في رسومات ولوحات تشكيلية وتقنيات متنوعة ، ولأهميتها التاريخية والثقافية صارت تحففي بها أعمال إبداعية كثيرة تختلف من فنّان إلى آخر مما جعلها مفردة كثرُ الاستغلال عليها لتصير سيدة اللوحات التشكيلية في الجنوب المغربي ، ولأنها كذلك فكل فنّان يحاول أن يبرز مهارته وحذقه في الفنّ من أجلها بأسلوب وتقنيات مختلفة . وصارت بذلك أيقونة تشكيلية



فالى جانب تقنية الصباغة تستعمل تقنية الكولاج حيث توظف بعض المواد الطبيعية كالرمل والحجارة والطين والخشب،و غير ذلك من مواد تستعفها في إيجاد لوحات لها خصوصيات من حيث الملمح والملمس والمظهر الهندسي... المنزل الأمازيغي عمدة للوحاتها لقد جذب المعمار الأمازيغي مبدعين ومبدعات أمازيغيين فعمدوا إلى إخراجها

باعتبارها الدعامات والأسس التي يقوم عليها العمل الفني فتكسيه جمالية وإبداعية رائعة بغض الطرف عن نوعية اللوحة المشكلة بها تجريدياً أو رمزية أو سيريالية...

وطبيعتها نجد لها تواجد واسعاً في أعمالها المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتراث الأمازيغي العريق. وهي في ذلك مطاوعة للأشكال والقيمات في علاقتها بالمواد التي تستعملها استعمالاً مطبوعاً بالمحاكاة المائلة إلى الفن الفطري. وهي انطلاقاً من هذه الحثثيات، فنانة ينطلق عليها تعريف لوينفيلد (Lewinfield) الذي يرى كون المبدع «الشخص المرن ذو الأفكار الأصلية، والمتمتع بالقدرة على إعادة تعريف الأشياء أو إعادة تنظيمها، والذي يمكنه التوصل إلى استخدام الأشياء المتداول بطرق وأساليب جديدة تعطيها معان تختلف عما هو متداول أو المتفق عليه بين الناس » وقد وصف بيكاسو المبدع بأنه «وعاء ممتلئ بالانفعالات التي تأتيه من كل المواقع من السماء، من قصاصات الورق ،أو من شكل عابر، أو من نسج العنكبوت ... والمبدع يودع ما يرى أو يسمع أو يقرأ التخلف من وطأة الانفعالات وازدحام عقله بالروى » 1.

فالفنانة حفيظة ضكوك تدجن الأشياء وتضعنها أعمالها الفنية بطريقة إبداعية تدخلها إلى مجال الرسكلة وإعادة التشكيل عبر التشبيك والتوليف وفق منظورات تختلف من لوحة إلى أخرى.

### لحسن ملواني - أديب وتشكيلي مغربي

في كل زمن، وفي كل مكان. وعلى مدى التاريخ البشري، كانت الطبيعة والبيئة التي يحيا عليها الإنسان منبع الإلهام والإبداع لديه، ولأن محيط الإنسان وبيئته أرضيته القرب بما تحمله من كائنات ومؤنثات، فإنّ ذلك دافع مباشر على التعلق بها عيشاً وإبداعاً وتفنناً تعبيراً عن العلاقة الحميمة التي تشكلت عبر شوق الذات لمعاينة مصدرها وماوآها.

وكثير من المبدعات والمبدعين في كل بقاع العالم استهواهم المتح من الطبيعة تجسيدا لارتبطهم النفسي والمادي بها فاستغلوا خاماتها واستعملوها في تركيباتهم التشكيلية إبرازاً لمعطيات حياتهم وما يرتبط بها من مسكن وأثاث ودوات ... ومن هؤلاء الفنانة التشكيلية المغربية حفيظة ضكوك ، فنانة عاصمية من مدينة تارودانت، عرفت بأسلوبها الخاص، وبشاركت في معارض محلية ووطنية، مبدعة عاشقة للموروث الثقافي الأمازيغي والذي تتخذة عنصراً مهيمناً على جل منجزها الإبداعي. الخامات الطبيعية في منجزها الإبداعي الفنانة حفيظة تعشق الخامات الطبيعية





سلبوا أموال الضحايا عبر إيهامهم بالقدرة على توظيفهم

## 21 شخصا من «شبكة آيت إسحاق» للنصب والاحتيال أمام العدالة بخنيفة

■ أحمد بليضي

تمكنت المصلحة الجهوية للدرك الملكي بخنيفة، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، من وضع حد لنشاط شبكة متورطة في النصب والاحتيال على المواطنين الراغبين في الهروب من شبح العطالة بأي وسيلة ممكنة، جلهم من منطقة آيت إسحاق، بإقليم خنيفة، «تم الإيقاع بهم، عبر إيهامهم بالقدرة على توظيفهم (أو إبنائهم) في صفوف الدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة والأمن الوطني، مع تحديد السعر بالنسبة لكل وظيفة» وفق مصادر مطلعة، لافتة إلى «أن عدد المتابعين في ملف القضية (عدد 945 /2103 /2022) بلغ 21 شخصا، بينهم عسكريون ومتقاعدون ومهنيون وحرفيون ومياومون، تم إيقافهم بين آيت إسحاق، خنيفة، فاس، الرباط، سلا، جرسيف، منهم 13 شخصا في وضعية اعتقال، و8 في حالة سراح مقابل أدائهم لكفالات مالية تتراوح ما بين 10 و15 و40 ألف درهم.

وقد تم اكتشاف نشاط «شبكة آيت إسحاق»، حسب المعطيات المتوفرة، «بعد أن تقدم أكثر من 20 ضحية بشكايات حول عملية النصب التي تعرضوا لها من قبل بعض الأشخاص، بترعهم عسكري برتبة مساعد أول بفاس (عمره 47 سنة)، والذي تمكن من تسخير عدد من الشركاء في استدراج الضحايا، مقابل مبالغ مالية تراوحت بين 15 و40 ألف درهم لكل فرد، وعلى ضوء ذلك تم القيام بمباشرة الإجراءات المرتبطة بملف القضية، تحت إشراف النيابة العامة، والبداية من اعتقال 3 عناصر من أقارب العسكري، نقرر متابعة واحد منهم في حالة سراح، والآخرين في حالة اعتقال بعد اعترافهما بالنسوب إليهما وباستلامهما للمبالغ من الضحايا».

ووفق مصادرنا، فقد «تم توقيف العسكري، بمقر عمله بفاس، على يد أفراد من المصلحة الجهوية لدرك خنيفة، بعدما أحت النيابة



مدخل آيت إسحاق

تخص تحويلات أموال الضحايا، وصور شمسية لبطائق وطنية واستدعاءات لإجتياز مباريات التوظيف» وفق المعطيات نفسها، لافتة إلى «اقتياد الموقوف لمدينة خنيفة لينضم لباقى المعتقلين، حيث تمت مواجهته بالعسكري المشار إليه، هذا الأخير الذي تمت مواجهته بتسجيلات كاميرات وهو فيها بهندام أنيق يسلم أظرفة مالية من الضحايا بأماكن عمومية، وكذلك بعلاقة ربطته بإحداهن، والتي تطورت من كونها ضحية إلى فتاة للزواج، لتصبح شريكة في عمليات النصب والاحتيال، حيث توجد هي الأخرى رهن الاعتقال».

استدراج الضحايا، والقيام بتحويل أموالهم للمسؤول بقوات المدرعات، والتي بلغت حوالي 160 مليون سنتيم»، تضيف المعطيات ذاتها، مشيرة إلى «إصدار برقية بحث وطنية في حق المسؤول الأخير، البالغ من عمر حوالي 46 سنة، بتهمة النصب والاحتيال واستغلال النفوذ، قبل انتقال دورية من المصلحة الجهوية للدرك، صوب العاصمة الرباط تحت إشراف النيابة العامة، ليتم اعتقال المعني بالأمر، ب «القرية» بمدينة سلا، تزامنا مع خبر فصله من صفوف الجيش لأجل محاكمته، وهو مجرد من الزي العسكري». «وبمسكن المعني بالأمر، أسفرت عملية تفتيش دقيق عن العثور على حوالات مصرفية وبنكية

العامة على ضرورة إحضاره ، والذي حاول ربح الوقت بمبررات مختلفة، وبينما لم ينف، أثناء الاستماع إليه، ما نسب إليه ولا ما تحصل عليه من مبالغ مالية من الضحايا، أكد أن العمليات التي قام بها كانت لفائدة مسؤول بقوات المدرعات بالرباط، كان قد تعرف عليه عام 2020، ونجح في كسب ثقته، بكونه له علاقات بشخصيات نافذة، تمكنه من توظيف أي شخص يرغب في الالتحاق بالوظيفة العمومية، سواء بالقوات المسلحة أو الدرك الملكي أو القوات المساعدة والأمن الوطني.»

«وتم إحقاق العسكري هو الآخر بالسجن المحلي، وقد اعترف باستخدامه كوسيط في عملية

أكدت مداخلات على أهميته في تنزيل المقاربة التشاركية

## «الحق في الولوج إلى المعلومة» تحت مجهر النقاش الجماعي بعاصمة زيان



اللقاء تميز بمشاركة مكثفة للفعاليات الجموعية بالمنطقة

على مستوى علنية جلسات المجالس ، وتقارير التقييم والافتحاص وتقديم حصيلة التدبير، وتسليم المحاضر للأعضاء وإشهار المقررات ونشر الميزانية»، مشيرا إلى «اجراءات وطرق الحصول على المعلومة، وأجال الرد على طلبها في الحالات العادية، ومسطرة الشككي في حال رفض الطلب»، مؤكدا على «أن الحق في الحصول على المعلومة» يعد «آلية لتفعيل الديمقراطية التشاركية .»

وتتميز نقاش العروض المقدمة بالكثير من المقترحات ، حيث رأى أحد المتدخلين أن «المشكل ليس مع المعلومة، بل مع تحليلها والتعاطي معها»، وهل ما يتم الحصول عليه منها هي معلومات صحيحة؟، فيما دعا آخرون إلى ضرورة «وعى الفاعل المجتمعي بادواره الدستورية»، مع التساؤل بشأن « دور المجتمع المدني في تقييم السياسات العمومية» ...

وكان برنامج «التنمية الاجتماعية والاقتصادية المندمجة بجهة بني ملال – خنيفة» قد انطلق بحفل نظم بمقر ولاية بني ملال، بحضور والي الجهة والقائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط، إضافة إلى عدد من الفاعلين بالجهة، حيث تم وضع البرنامج بتعاون بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والولاية ومجلس الجهة، و عدد من الفاعلين الجهويين، باعتماد« مقارنة الإنشاء المشترك لأجل تحديد الأولويات والفرص والتحديات، وتشخيص أفضل المقاربات لتحقيق تنمية جهوية من خلال تعزيز الحكامة التشاركية والنمو الاقتصادي وخلق فرص الشغل، خاصة لفائدة النساء، والشباب والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وساكطة العالم القروي.»

ذلك «بحرية الرأي والتعبير المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان»، مع الإشارة له«أهمية تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد»، متذكرا بما « وضعه المشرع في خانة الاستثناءات المرتبطة بقانون الحق في الوصول إلى المعلومة». ذه، زينب الراوي، من «جمعية الكرازة للتنمية الجهوية»، ساهمت بورقة حول: «الحصول على المعلومة والعائق اللغوي أية مقارنة لتحقيق العدالة المجالية»، ركزت على «المعيق اللغوي في الوصول إلى المعلومة»، في إشارة للناطقين بغير اللغة العربية، او باللغة الأم بالنسبة إليهم، ولساكنة الجبل ، داعية إلى ضرورة «التوازن في إطار حق الوصول إلى المعلومة من خلال الاعتراف المشروط بالتعدد اللغوي على أساس العدالة المجالية»، مؤكدة «أن اللغة هي أداة أساسية للقدرة على تغيير الطاقة والمجتمع.» و«التخطيط اللغوي هو النوع وتقبل الاختلاف».

وانطلق ذ. لحسن فروقي، في عرضه حول «الحق في الحصول على المعلومة والديمقراطية التشاركية أية علاقة»، من «أهمية الاطلاع على المعلومة في السماح للمواطن بتتبع أعمال المؤسسات العمومية والمنتخبة، وفي الوعي بالقرارات المتخذة بغاية اكتساب القدرة على محاسبة المؤسسات على هذه القرارات، ومساعدة الموظفين العموميين والمنتخبين، وتتنع أفضل للسياسات العمومية مقابل تقليص الشائعات والمعلومات المضللة»، مبرزا « غايات الحق في الحصول على المعلومة، وأشكال الحصول عليها وفقا لمقتضيات الدستور والمواثيق الدولية»، متوقفا عند ما يتعلق «بنشر المعلومة في إطار القوانين التنظيمية للجماعات الترابية،

بمساهمة أربعة مشاركين، اقتتحتها ذ. أحمد حميد، رئيس «جمعية مدرسي علوم الحياة الأرض»، بمداخلة حول «الحق في الحصول على المعلومة»، انطلق فيها من أسئلة متعددة في ما يتعلق ب«الأهداف والمبررات وأسباب النزول، ولأي غرض نريد المعلومة، وضرورة تفعيل مبدأ محاسبة رجل الإدارة باعتبار ذلك المدخل الأساسي لدولة الحق والقانون»، مشيرا إلى « أهمية المعلومة الدقيقة في التقارير والبحوث والفعليات الإعلامية، وكذا الأدوات والآليات التي يمكنها المساهمة في إقناع الرأي العام، في أفق تطوير مبادرات دعم مبدأ شفافية المعلومات ذات الطابع العام»، مشددا على «ضرورة تعيين موظف في كل إدارة وجماعة بهدف مد الفاعلين والمواطنين بما يحتاجونه من معلومات طبقا لقانون 31/13»، وكذا ضرورة «ترسيخ الشفافية المطلوبة والتصريح بالملككات وإشراك المواطنين في تقوية الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة في تدبير الشأن العام»، داعيا إلى «الترافع الإيجابي بقواعد ومعارف واساليب مقنعة ومبينة على أسس منطقية»، مؤكدا على «أهمية المعلومة الصحيحة والممارسة السليمة لهذا الحق» مع اكتساب المعارف المتعلقة بأحكام القانون المرتبطة به.

عرض ذ. خالد حجيرت، من «جمعية أنير للتنمية النسوية والتكافل الاجتماعي»، تطرق لموضوع «الاطر المرجعي للحصول على المعلومة»، مستعرضا «المرجعيات الوطنية والدولية في ما يخص مبادئ وقرارات ومفاهيم الوصول إلى المعلومة، منذ 1945 إلى اليوم»، وكذا «المراحل والمحطات المتعلقة بالموضوع، إن على المستوى العالمي أو العربي»، رابطا

■ ب.أحمد

استضافت مدينة خنيفة، في شخص «جمعية أنير للتنمية النسوية والتكافل الاجتماعي»، مائدة مستديرة ضمن محطات برنامج «دعم التنمية الجهوية من خلال برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الدامجة»، في موضوع: «الحق في الولوج إلى المعلومة»، وذلك بحضور بعض الشركاء في البرنامج، «جمعية المركب الاجتماعي بولوحوش»، بمريرت، «جمعية الكرازة للتنمية الجهوية»، ببني ملال، و«جمعية الأمل للأشخاص في وضعية إعاقة بزاوية الشبش»، إلى جانب فاعلين مدنيين.

اللقاء الذي تم تنظيمه بغرفة التجارة والصناعة والخدمات، أدارت أشغاله ذه. فتيحة حروش، تميز بكلمات لمثلي جمعيات شريكة، حيث تقدم ممثل «جمعية المركب الاجتماعي بولوحوش»، ذ. يوسف صبري، باسم الجمعيات المنظمة، بكلمة أبرز فيها «أهمية اللقاء على ضوء المستجدات والرهانات القائمة، وبنود الدستور في ما يتعلق بالتشريع والمراقبة وتدبير الشأن العام والسياسات العمومية والحق في الوصول إلى المعلومة». و دعا ممشق جمعيات المجتمع المدني، ذ. محمد علوان، « إلى الاسهام في تطوير مشروع التنمية والعمل على ترسيخ الحق في الوصول إلى المعلومة».

تدخل ذ. محمد خدي، انطلق من تفكيك مفهوم «الحكمة التشاركية»، مشيرا إلى «أهداف المشروع على مستوى جهة بني ملال خنيفة، من خلال البناء المشترك مع مختلف الفعاليات المدنية»، لافتا إلى «أن المشروع المول من طرف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بغلاف مالي قدره 18 مليون دولار أمريكي، والممتد على مدى 5 سنوات (2021-2025)، تم تنزيله من طرف المنظمة الأمريكية FHI360 بتعاون مع جامعة ميسيسيبي الأمريكية، وبهم تقوية قدرات الفاعلين والإدماج الاقتصادي والاجتماعي للقطات الهشة وإدماج الشباب والنساء وتعزيز المبادرات المقاولاتية وآليات الحكامة والشفافية»، متذكرا ب « برامج أخرى يشتغل عليها المشروع، ومنها أساسا السعي إلى الرفع من أداء الجماعات الترابية في ما يتعلق بالتدبير الإداري والمالي والمجالي وتدبير طلبات الحصول على المعلومة، وذلك باستهداف 40 جماعة على مستوى الجهة، و15 جمعية مدنية، بغاية تعزيز مبادئ الشفافية وحق الولوج إلى المعلومة لصناعة التغيير المطلوب، فضلا عن الاشتغال مع عدد من التعاونيات والمقاولات بغاية تمكينها من الولوج إلى الأسواق ومصادر التمويل، وكذا مع القطاعات العاملة في الزراعة والسياحة...».

وعرف اللقاء تنظيم مائدة مستديرة،

**جماعة مولاي بوعزة .. متابعة الرئيس**

**في قضية اعتداء جسدي وأعضاء**

**ينددون بأجواء الاحتقان داخل المجلس**



■ بليضي.أ

كان يوم الإثنين 18 يوليوز 2022 ليس كباقي الأيام بمنطقة مولاي بوعزة، إقليم خنيفة، بعد إقدام أفراد الدرك الملكي على اعتقال رئيس الجماعة، ووضعه تحت تدابير الحراسة النظرية، بتعليمات من وكيل الملك لدى ابتدائية خنيفة، وذلك على خلفية «اعتدائه على مواطن من أقارب عضو جماعي من المنتصين لصفوف المعارضة».

ووفق مصادر من عين المكان ، «فقد انطلقت الدورة الجماعةية الاستثنائية بعنف لفظي توج بعنف جسدي، بعدما أقدم الرئيس على استعمال أداة صلبة (مطراك) في ضرب شقيق عضو جماعي على مستوى الرأس، نقل بسببها، صوب المستشفى الإقليمي، في حالة صحية متدهورة، حيث خضع لفحوصات طبية، وتقرر أن يمكث تحت العناية المركزة إلى حين التاكد من سلامته الصحية»، مضيفة « أن الحادث وقع على خلفية الاحتقان الذي يطبع العلاقات القائمة بين الرئيس وعدد من الأعضاء ممن يصفون سلوكياته ب «العشوائية»، إذ خلال مجريات الدورة المنعقدة يوم الخميس 14 يوليوز 2022، تسببت نقطة جدول الأعمال في جو من التوتر، وتتعلق بسبعة أثار رأى بعض الأعضاء أن الرئيس حاول تعريب حصّة الأسد منها لفائدة دائرته، فوققوا ضده، مطالبين بعدم التمييز بين الساكنة» .

وصلة بالموضوع، أشارت مصادر محلية إلى « أن الرئيس سبق له أن تودع عضوا جماعيا بالانتقام في حال لم يسايره في مبتغاه عبر التصويت بالإيجاب على ما يحلو له ضمن جدول الأعمال، وخلال أشغال الدورة عمد الرئيس إلى استعمال لغة التهريب ، مع تهديد كاتب المجلس بالعقاب، أمام مرأى ومسمع قائد المنطقة، قبل تنويع تصرفاته باستعمال كرسي في ضرب نائبة له التي ظلت إلى وقت قريب من حلفائه»، مضيفة أنه «عند أبواب مقر الجماعة، دخل الرئيس في شجار مع كاتب المجلس، لبتدخل شقيق عضو جماعي في محاولة لتهدئة الوضع، غير أن الرئيس عمد إلى استعمال أداة صلبة في ضرب شقيق العضو على مستوى الرأس، ما تسبب له في جروح غائرة .» وفي ذات السياق، أكدت مصادرنا «أن النيابة العامة دخلت على الخط بعد توصل وكيل الملك بشكاية في الموضوع، وباشرت إجراءات التحري والبحث في مابسات الواقعة، انطلاقا من قيام عناصر الدرك بالاستماع للأطراف المعنية، وبينما سجلوا وجود تحركات ملتبسة تحاول التأثير على السير العادي للملف النازلة، كشفت مصادرنا عما يفيد أن مجموعة من أعضاء مجلس مولاي بوعزة، دعت لاجتماع طارئ بغاية تحرير شكاية مفصلة لعامل إقليم خنيفة مع احتمال التلويح باستقالة جماعية من المجلس».

ووفق المصادر ذاتها، فإن «الأعضاء المعنيين يرفضون استمرار الوضع على ما هو عليه من احتقان، في وقت تحتاج المنطقة لتقوية بنيانها التحتية كالإنارة وقنوات الصرف الصحي وغيرها، ولمشاريع تنموية من شأنها تحقيق الانتظارات المستعجلة للساكنة».

ويذكر أن غالبية أعضاء مجلس جماعة مولاي بوعزة، كانت قد انتفضت في وجه الرئيس، «على خلفية تهجمه عليهم، خلال أشغال دورة استثنائية، تم عقدها يوم الأربعاء 23 مارس 2022، حيث أصدروا بيانا مديلا بتوقيعات 11 عضوا من أصل 18 عضوا، بينهم 5 من حزب الرئيس، انتقدوا فيه ما صدر عن الرئيس من «سب وشتم، وتهديد ، واتهامات عشوائية، في حق كاتب المجلس، وتقوه بالفاظ نابية في حق أعضاء».

**طانطان .. الشباب وترسيخ**

### قيم المواطنة

تحتضن مدينة طانطان ، في الفترة من 2 إلى 9 نونبر المقبل، الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي للشباب والطلبة، تحت شعار «الشباب وحرية الفكر بين ترسيخ قيم المواطنة الحاضرة للتنوع وتعزيز الحقوق الثقافية»، من تنظيم الرابطة المغربية للشباب والطلبة من أجل التنمية والحدادة، وبهذا الخصوص أوضحت وثيقة للمنظمين، «أن هذا المؤتمر يسعى إلى خلق فضاء سنوي يجمع الشباب من جميع أنحاء العالم لمناقشة القضايا الراهنة المتعلقة بالشباب، من خلال إدماجهم وتشجيعهم على الحوار المتعلق بحرية الفكر كما يهدف إلى تعزيز مفهوم المواطنة القائم على أساس قبول الآخر واحترام التنوع والتشراكة بين جميع المواطنين، وترسيخ ثقافة التسامح والحوار وتنمية الحس الإبداعي لدى الشباب، والفة المستهدفة».

ووفق المصدر ذاته ، فإن «الدورة تهدف، أيضا، إلى التشجيع على الحوار الديمقراطي بين الشباب والطلبة والرفع من قدرة الشباب على التدخل بشكل ديناميكي في مجال التنمية المحلية المستدامة والمنصفة والمندمجة»، حيث يبقى الطموح هو«تحسيس الشباب بالحقوق الثقافية وأهمية التكامل والاندماج الجهوي، خصوصا على المستوى المغربي».

هذا وتستهدف الدورة «الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة، الذين يمثلون المنظمات الشبابية والطلابية الوطنية والدولية، وكذلك الشباب من جميع جهات المملكة والشباب المغاربة المقيمين في الخارج».









المملكة المغربية  
Regence du Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 2022/25

جلسة عومية

في يوم الخميس 18 غشت 2022 على الساعة الحادية عشر، سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية الكتلة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط، فتح طلبات العروض المتعلقة بأشغال تجهيز تجزئة واقعة بتازة – عالية OSAMAC الشطر الأول من المرحلة الأولى.

✓ حصة : الطرق، التطهير، الشبكة المائية و التهنية الخارجية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA) كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 80.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 8.040.691,20 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتنيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تيرم وفيها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الإدلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. مستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

وزارة التجهيز والماء
قطاع C كفاءة C.3 فئة 4
قطاع B كفاءة B.6 فئة 3

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بكتاب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعموان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/142/إت

المملكة المغربية  
Regence du Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 2022/24

جلسة عومية

في يوم الأربعاء 17 غشت 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية الكتلة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط ، فتح طلبات العروض المتعلقة بأشغال تجهيز تجزئة واقعة بتيفلت – عالية OSAMAC الشطر الأول من المرحلة الأولى.

حصة : الكهرباء ، الإنارة العمومية والشبكة الهاتفية

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA) كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 25.000,00 درهم.

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 2.474.990,40 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتنيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تيرم وفيها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الإدلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، ورخصة مسلمة من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. مستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
رخصة مسلمة من طرف ONEE – قطاع الكهرباء MT- BT2

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بكتاب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعموان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/141/إت

المملكة المغربية  
Regence du Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 2022/23

جلسة عومية

في يوم الأربعاء 17 غشت 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية الكتلة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط ، فتح طلبات العروض المتعلقة بأشغال تجهيز تجزعات واقعة بميدلت والراشدية – عالية OSAMAC الشطر الأول من المرحلة الأولى.

✓ حصة : الطرق، التطهير، الشبكة المائية و التهنية الخارجية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA) كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية.

الضمان المؤقت محدد في : 100.000,00 درهم.

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 10.312.512,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتنيات المواد 29,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تيرم وفيها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة.

من أجل تفادي التباينات المحتملة في صياغة الاثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الاثمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يجب على المتنافس الإدلاء بنسخة لشهادة تصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء، تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. مستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر :

وزارة التجهيز والماء
قطاع C كفاءة C.3 فئة 4
قطاع B كفاءة B.6 فئة 3

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بكتاب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)
- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعموان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/140/إت

المملكة المغربية  
Regence du Maroc

وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح رقم 2022/01/DEH

جلسة غير عومية

قبل يوم 15 شتبر 2022 على الساعة 16H00، سيتم بوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية الكتلة ب 439 مكرر شارع الحسن الثاني الرباط، استقبال طلبات العروض رقم 2022/01/DEH المتعلقة بة ب فاس، وحمام ب كراء المحلات الانجار و ف ر ن ب ان ج و ر

يمكن سحب ملف طلب العروض ابتداء من تاريخ نشر هذا الاخير في الجريدة الأولى حتى اخر موعد لتقديم العروض من :

- ية الموجهة لذكر امصلحة الامساكن الاوظ بف لوكالة المسكن والتجهيزات العسكرية ;
- الضمان المحدد في 25% من الإلاوة الشهرية المقترحة، على شكل شيك مصرفي باسم وكالة الامساكن والتجهيزات العسكرية.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتنيات قانون الاستشارة وبفقر التحملات المتعلقة بطلب العروض رقم... 2022/01/DEH.

وثائق الإثبات التي يجب على المتنافس الإدلاء بها هي المنصوص عليها في قانون الاستشارة.

- يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بكتاب الضبط للوكالة مقابل وصل. قبل يوم 15 شتبر 2022 على الساعة 16H00.
- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه.

السيد مدير وكالة المسكن والتجهيزات العسكرية

439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/139/إت





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 2.000,00 درهم للمتر المربع الواحد.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم، ويؤدي الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة.

ع.س.ن/2480/د.

1 - عبد المالك عمراني  
2 - بنعبد الله عمراني  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2022/09/28 الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى «عمراني 24» ذي الرسم العقاري عدد 6269/77 الكائن ببني ادرار المركز، مساحته 118 متر مربع، وهو عبارة عن قطعة أرضية عارية لها واجهة واحدة.

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
التجارية بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني  
ملف إنذار عقاري بمقابلة  
حجج عقاري  
رقم: 2015/219  
لفائدة: شركة البنك الشعبي بوجدة بواسطة  
دفاعها الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بجهة  
وجدة  
ضد:

واجهة واحدة.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايدة لبيع العقار الموصوف أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 16.400,00 درهم. وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم، ويؤدي الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة.

ع.س.ن/2479/د.

سيقع بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى «عمراني 9» ذي الرسم العقاري عدد 6254/77 الكائن ببني ادرار المركز، مساحته 158 متر مربع، وهو عبارة عن قطعة أرضية عارية لها الجلسات بهذه المحكمة،

1 - عبد المالك عمراني  
2 - بنعبد الله عمراني  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2022/09/28 الحادية عشر صباحا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة،

حجج عقاري  
رقم: 2015/229  
لفائدة: شركة البنك الشعبي بوجدة بواسطة  
دفاعها الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بجهة  
وجدة  
ضد:

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
التجارية بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني  
ملف إنذار عقاري بمقابلة



### إعلان عن فتح مباراة لتوظيف أستاذ التعليم العالي مساعد

تنظم كلية علوم التربية مباراة لتوظيف أستاذ التعليم العالي مساعد(01 منصب)، دورة 2022/09/05، وذلك في النخصص التالي:

التخصص	عدد المناصب
الإدارة والتنظيم المدرسي	01

تفتح المباراة في وجه الحاصلين على شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة، أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداً مما في التخصصات المطلوبة، فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني:

<http://g-concours.um5.ac.ma/>

يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور قبل تاريخ 2022/08/22

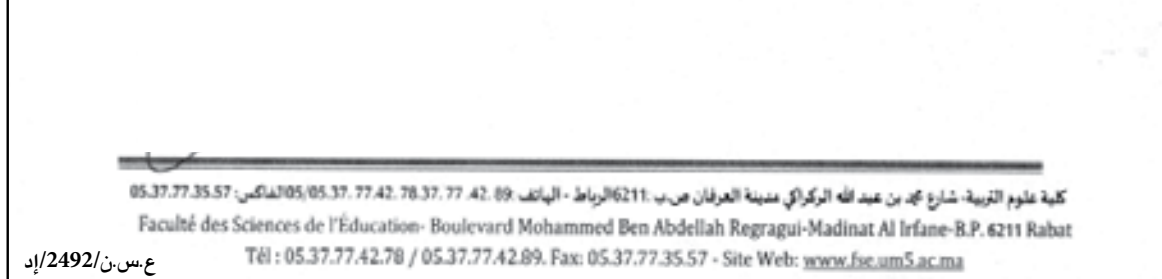
تشمّل المباراة على الاختبارين التاليين:

- اختبار خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم؛
- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الشؤون الإدارية لكلية علوم التربية الكائنة الكائنة بشارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب 6211 الرباط. وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:
- طلب خطي للمشاركة في المباراة، موجه إلى عميد كلية علوم التربية؛
- الترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- نسخة واحدة من الشهادات المحصل عليها؛
- نسخة واحدة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- نسخة واحدة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة واحدة من عقد الأزداد لا تقل مدته عن ثلاثة أشهر؛
- نسخة واحدة من رسالة الدكتوراه؛
- نسخة واحدة من الملف العلمي (المقالات والمنشورات).

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)

وكذا عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة [www.fse.um5.ac.ma](http://www.fse.um5.ac.ma) ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي.

كما ننشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.



ع.س.ن/2492/د



### إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 07/S/2021

بتاريخ 19/09/2022 على الساعة (10) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب 36: المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة في أربع (04) حصص منفصلة على الشكل التالي :

الخصص	الموضوع	مبلغ الضمان الموقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
1	اشغال بناء عشر (10) فضاء للتعليم الاولى بالجماعة الترابية اولاد سلمان بالقليم اسفي	800 57 (سبعة وخمسون ألف وثمان مائة درهم)	2 887 920,00 مليونين وثمان مائة وسبعة وثمانون ألفا وتسع مائة وعشرون درهما
2	اشغال بناء عشر (10) فضاء للتعليم الاولى بالجماعات الترابية التالية : (04) الفيات (04) اولاد سلمان - (02) المعاشات - بالقليم اسفي	800 57 (سبعة وخمسون ألف وثمان مائة درهم)	2 866 315,20 مليونين وثمان مائة وستة وستون ألفا وثلاث مائة وخمسة عشر درهما وعشرون سنتيما
3	اشغال بناء سبع (07) فضاءات للتعليم الاولى بالجماعات الترابية التالية : - (01) الثوابت (02) بوكندة - (01) الصعالة - (01) المراسلة - (01) سيدي التججي - (01) المصايح - بالقليم اسفي	200 41 (واحد واربعون ألفا ومئتين درهم)	2 058 608,52 مليونين وثمان مائة وستة وستون ألفا وست مائة واثنان وخمسون سنتيما
4	اشغال بناء ست (06) فضاءات للتعليم الاولى بالجماعات الترابية التالية : (01) خط زككن - (02) أسفي البلدية - (03) أبير - بالقليم اسفي	960 33 (ثلاثة وثلاثون ألفا وتسع مائة وستون درهم)	1 697 531,76 مليون وست مائة وسبعة وتسعين ألفا وخمس مائة و واحد وثلاثون درهما وستة وسبعين سنتيما

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) . يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية،و يمكن للمتنافسين :  
• إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة المضمون بإقامة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمديرية.  
• إما تقديمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض ووزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة بأسفي  
• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.  
• إما إيداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الإستشارة .  
\* المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تلتى بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة .  
\* المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تلتى بالإضافة بنسخة مصدق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSIFICATION MINIMALE
A	A-2	4

ع.س.ن/2467/د



### إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 09/S/2022

بتاريخ 2022/09/22 على الساعة (10) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب 36: المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة في حصة فريدة على الشكل التالي :

الخصص	الموضوع	مبلغ الضمان الموقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
حصة فريدة	اشغال بناء داخلية بالثانوية التأهيلية الزيتون بالجماعة الترابية الفيات القليم اسفي	100 000 ,00 (مائة ألف درهم)	7 290 468,00 درهم (سبعة ملايين ومائتين وتسعون ألف وأربع مائة وثمانية وستون درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) . يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية،و يمكن للمتنافسين :  
• إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط .  
• إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط .  
• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .  
• إما إيداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (10) من نظام الإستشارة .  
\* المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تلتى بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة .  
\* المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تلتى بالإضافة بنسخة مصدق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A2	3

تاريخ زيارة الموقع المزمع إنجاء المشروع به هو 13/09/2022  
مكان التجمع و انطلاق الزيارة : المديرية الإقليمية أسفي ابتداء من الساعة 10 صباحاً

ع.س.ن/2469/د



### إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 08/S/2022

بتاريخ 2022/09/20 على الساعة (10) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب 36: المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة في (06) حصص منفصلة على الشكل التالي :

الخصص	الموضوع	مبلغ الضمان الموقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
الخصص 1	اشغال تعويض 10 حجرة دراسية من الملك الى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعات الترابية التالية : (01) البويرة - (05) أبير - (04) مول البركي بالقليم اسفي	45 600,00 درهم (خمسة وأربعون ألف وست مائة درهم)	2 278 790,47 (مليونين ومائتين وثمانية وسبعون ألف وسبع مائة وتسعون درهما وسبعة وأربعون سنتيما )
الخصص 2	اشغال تعويض 10 حجرة دراسية من الملك الى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعات الترابية التالية : (06) الفيات (04) الثوابت بالقليم اسفي	45 600,00 درهم (خمسة وأربعون ألف وست مائة درهم)	2 278 790,47 (مليونين ومائتين وثمانية وسبعون ألف وسبع مائة وتسعون درهما وسبعة وأربعون سنتيما )
الخصص 3	اشغال تعويض 8 حجرة دراسية من الملك الى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعات الترابية التالية : (01) تكة - (07) لمراسلة بالقليم اسفي	36 700,00 درهم (ستة وثلاثون ألف وسبع مائة درهم)	1 831 665,53 (مليون و ثمانية مائة وواحد وثلاثون ألف و ست مائة وخمسة وستون درهما وثلاثة وخمسون سنتيما )
الخصص 4	اشغال تعويض 6 حجرة دراسية من الملك الى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعات الترابية التالية : (03) خط زككن - (03) اولاد سلمان بالقليم اسفي	27 700,00 درهم (سبعة وعشرون ألف وسبع مائة درهم)	1 381 415,88 (مليون و ثلاث مائة وواحد وثمانون ألف و أربع مائة وخمسة عشر درهما وثمانية وثمانون سنتيما )
الخصص 5	اشغال تعويض 6 حجرة دراسية من الملك الى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعات الترابية التالية : (06) اولاد سلمان بالقليم اسفي	27 700,00 درهم (سبعة وعشرون ألف وسبع مائة درهم)	1 381 415,88 (مليون و ثلاث مائة وواحد وثمانون ألف و أربع مائة وخمسة عشر درهما وثمانية وثمانون سنتيما )
الخصص 6	اشغال تعويض 5 حجرة دراسية من الملك الى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعات الترابية التالية : (05) اولاد سلمان بالقليم اسفي	22 900,00 درهم (اثنان وعشرون ألف وست مائة درهم)	1 144 773,08 (مليون و مائة وأربعة وأربعون ألف وسبع مائة وثلاثة وسبعون درهما وصفر وثمانية سنتيما )

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) . يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية،و يمكن للمتنافسين :  
• إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط .  
• إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية بالمديرية.  
• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .  
• إما إيداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الإستشارة .  
\* المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تلتى بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة .  
\* المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تلتى بالإضافة بنسخة مصدق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSIFICATION MINIMALE
A	A-2	4

ع.س.ن/2468/د







## إعداد: أبو سلمى

8	6	4		1				
		7		9			8	
	5		6					
	4	9			2			5
			1		9			
2			8			7	1	
					1		9	
	9			3		2		
				5		3	7	8

7	1	9	6	4	8	5	3	2
4	6	5	3	2	1	7	9	8
3	2	8	5	9	7	6	4	1
2	5	1	8	6	3	4	7	9
9	4	3	1	7	2	8	6	5
6	8	7	4	5	9	1	2	3
8	9	6	2	1	4	3	5	7
5	3	2	7	8	6	9	1	4
1	7	4	9	3	5	2	8	6

5	9	6	1	2	7	3	8	4
1	7	3	4	8	9	5	2	6
2	8	4	6	5	3	9	7	1
9	6	7	8	4	2	1	5	3
8	2	1	3	6	5	4	9	7
4	3	5	9	7	1	8	6	2
7	1	2	5	9	4	6	3	8
6	4	9	7	3	8	2	1	5
3	5	8	2	1	6	7	4	9

الرقم	الدرجة	البيان	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة
2366	2040	1721	1342	0454	25	25
2365	2039	1721	1342	0455	26	26
2364	2039	1721	1342	0457	27	27
2363	2038	1721	1342	0458	28	28
2362	2037	1721	1342	0459	29	29
2361	2036	1720	1342	0500	30	30
2360	2036	1720	1342	0501	31	31

[illegible]

الطريق	حوت	رقيق	من أطول أنهار العالم	مدينة لبنائية	النطاسي	حقد	الصدفة
لهو		أبو حامد الطوسي مقاتل				يتنجي	
الاهجار صبي				في ميلانو الرجل الثاني		نصف نائم	
		يلوح	جواب	يتأس عمر		ربوة	
من اليسار الطوية					ضد عائس		
تبع	رقيق	من مدن اليمن تتمهن		كستنائي رقة		في المسيح	
		مراقة	ملكي هرب		قمح		الحجج
من اليسار عثر		ضامن			رقيق	في الجيب	نصف مدار جارية
		نصف القارن		مقيمة الإيدز			
عق قفل			عاصمة بولونيا	المخل			طائر طويل العنق
		في البور يغثر		ملكي		ضلال مرحلة	
نادراً ما يضحون (م)	في الساحة	من اليسار ضوء			ضد حصى		
				يتبع		في النهار برقعة	
يلة		تشديد القسوة			إطعام		
بين الرجل والمرأة				الدلالة			

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفائدة المسلسلة...

TRÉBU- CHET	↓	MULET	↓	DÉMENT- IEL	↓	MALADIE D'AFRIQUE	↓	RÉPUTA- TION LOTUS	↓	SCELLÉ
↓						LE TABAC À PRISER	↓	↓		← BAÏE
		← MINÉRAI FLEGME		CHOU- FLEUR						← ZINC VOIX
		↓		←	YEN	MOUSTI- QUES		MADRIER		←
	OEIL			DE BAS EN HAUT: JARRE	↓	↓		↓		← OECUM- ÉNIQUE
	↓		À L'ENVERS: MIEN PLONGE- MENT	↓				← SOLIDITÉ	COALIT- ION	DAME
PLATEAU		← AMER VAILLANT		L'AVARE				← GAZELLE BLANCHE PAS DU TOUT	↓	←
↓		← ART	↓	↓		← DEVOIR RÂ		↓		← DÉMAN- GEAISON
	CREVETTE		← ARTICLE				← MESSAGE- RS QUANTITÉ			← ARTICLE
	↓	← CHANCE INDIVIS			← MODIQUE QUARTZ		↓			← BRILLANT FILE
CITÉES		↓		FAUTES LÉGÈRES		← CERVEAU		LYNX		←
↓		← FROID PHTISIE				← DOUTE ABBÉ		↓	← SYMPAT- HIE NÉGATION	LE FIL À PLOMB
		↓	← NARRA- TEUR					↓		←
				← LE NOTABLE						← GOUTTE



# جلالة الملك يهنئ في اتصال هاتفي المنتخب الوطني النسوي على أدائه الرائع

أحر تهانيه للاعبات والطامعين التقني والإداري، الذين بذلوا أقصى جهودهم وقدموا مردودا استثنائيا تميز أيضا بالتاهل لكأس العالم 2023.

لقجع، ومدرّب المنتخب الوطني المغربي للسيدات رينارد بيدروس، وعميدة الفريق غزلان الشباك، حيث أعرب صاحب الجلالة عن اعتزازه بتاهل المنتخب الوطني إلى نهاية كأس أمم إفريقيا للسيدات، وعن

(المغرب2022)، والتي جمعت يوم السبت، المنتخب الوطني المغربي بنظيره لجمهورية جنوب إفريقيا. وهكذا، أجرى جلالة الملك اتصالا هاتفيا مع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي

هنا صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في اتصال هاتفي، أعضاء المنتخب الوطني للسيدات على أدائهم الرائع. وذلك مباشرة بعد نهاية المقابلة النهائية لكأس أمم إفريقيا للسيدات

## الاتحاد

# الرياضي

14

الاثنين 25 يوليوز 2022 الموافق 25 ذو الحجة 1442 العدد 13.202

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

تصريحات

المغربية غزلان شباك أحسن لاعبة في كأس إفريقيا



اختارت اللجنة التقنية التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم ، المغربية غزلان شباك أحسن لاعبة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي اختتمت أطوارها أول أمس السبت بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط. وجاء اختيار اللاعبة المغربية غزلان شباك أحسن لاعبة في كأس إفريقيا بعد المستوى الجيد الذي ظهرت به طيلة مباريات هذه البطولة.

الناخب الوطني رينالد بيدروس :

«المنتخب المغربي قدم كل ما لديه خلال هذه المنافسة»

أكد الناخب الوطني رينالد بيدروس، أن المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية بصم على مسار رائع خلال مسابقة كأس أمم إفريقيا للسيدات (المغرب 2022) التي نظمت في الفترة ما بين 2 و 23 يوليوز الجاري بالمغرب.

وقال بيدروس، خلال الندوة الصحفية التي تلت تتويج منتخب جنوب إفريقيا باللقب مساء أول أمس السبت، «أنا فخور ببدء اللاعبات، وأن المنتخب المغربي قدم كل ما لديه خلال هذه المنافسة». وأضاف: «سنواصل العمل. هذه مجرد بداية لمغامرة جديدة»، مشيرا إلى أن المنتخب المغربي سيبدأ الاستعدادات لكأس العالم 2023.

وأوضح «أتحت لنا بعض الفرص في المباراة النهائية، لكننا لم نتمكن من استغلالها بالشكل الجيد. بعد تقليص النتيجة، كنا نأمل في تغيير الوضع ، لكن لاعبات الفريق كن متعبات بعد نصف النهائي ضد نيجيريا» ، مشيرا إلى أن المنتخب الجنوب إفريقي خلق الكثير من الصعوبات للمنتخب المغربي. وتابع أن «منتخب جنوب إفريقيا كان أكثر واقعية وأفضل منا». وأشار إلى أنه «يفضل هذه الكأس الإفريقية، أظهرنا للجميع أن كرة القدم النسوية المغربية تساهم في إسعاد الجماهير»، مؤكدا أن «منافسات الكأس خلقت أجواء رائعة».

ديزيري إليس مدربة منتخب جنوب افريقيا؛ «إصرار اللاعبات شكل مفتاح الفوز»

أكدت ديزيري إليس، مدربة منتخب جنوب إفريقيا، أن «اللاعبات قدمن مباراة استثنائية وأنجن مهمتهن بشكل جيد». وتابع أنه «أمام البلد المضيف، توقعنا مباراة صعبة للغاية، لكن اللاعبات تعاملن مع مجريات المباراة بتركيز عال ». وأضافت أن الأهم هو التتويج باللقب القاري، مشيرة إلى أن إصرار اللاعبات شكل مفتاح الفوز في هذه المباراة . وتوج منتخب جنوب إفريقيا بأول لقب إفريقي لها في هذه المسابقة بفضل ثنائية اللاعبة هيلدا مغايا (د 63 و د 71 )، فيما قلصت لبؤات الأطلس الفارق بواسطة اللاعبة روزيلا عيان في الدقيقة 81 .

المنتخب الزامبي يحرز

الميدالية البرونزية

أحرز المنتخب الزامبي لكرة القدم النسوية الميدالية البرونزية وبالتالي الترتيب الثالثة بفوزه على نظيره النيجيري بهدف لاشيء، في اللقاء الذي جمعهما مساء يوم الجمعة، على أرضية المربك الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم مباراة تحديد المركز الثالث ضمن منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات (المغرب 2022). وسجلت الهدف الوحيد في المباراة اللاعبة إفاين كاتونغو (د 29). وكان منتخب زامبيا قد بلغ دور نصف نهائي «الكان»، لتنتهي مسيرته في البطولة القارية في المربع الذهبي على يد المنتخب الجنوب الإفريقي، في حين خرج منتخب نيجيريا من نفس الدور عقب هزيمته أمام المنتخب المغربي بضربات الترجيح.

كأس أمم إفريقيا للسيدات



اللقب يعود لمنتخب جنوب إفريقيا

والمنتخب الوطني في مركز الوصافة

منتخب جنوب إفريقيا يتوج باللقب ت:محسن

الاتحاد الاشتراكي

وكالات

لم ينجح المنتخب الوطني النسوي في تتويج مساره الرائع في بطولة أمم إفريقيا بحصد اللقب كما كان يتمناه الجمهور المغربي الذي حضر منه عدد فاق كل التوقعات في المباراة النهائية التي احتضنها المربك الرياضي مولاي عبد الله بالرباط أول أمس السبت، وانتهز أمام منافسه من جنوب إفريقيا بهدفين لهدف واحد.

ويمكن اعتبار مركز الوصافة إنجازا هاما يحسب للفريق الوطني، إذ هي المرة الأولى التي يصل فيها المنتخب الوطني لهذه المرحلة من المنافسات القارية عبر كل مشاركاته على مر التاريخ، أضف إلى ذلك إحرازه لبطاقة التاهل لمونديال أستراليا و نيوزيلندا سنة 2023 كأول منتخب عربي يتاهل لكأس العالم. ويدين المنتخب الجنوبي إفريقي بهذا الفوز وإحراز اللقب لمهاجمته المتألق هدا مغايا

التي تمكنت من توقيع ثنائية في الدقيقتين 63 و 71 ، فيما قلصت لبؤات الأطلس الفارق بواسطة اللاعبة روزيلا عيان في الدقيقة 81 . وشهدت الجولة الأولى، دخول كتيبة الناخب الوطني رينالد بيدروس هذا النزال بضغط على حاملات الكرة ، وخلق بين الفينة وأخرى محاولات لافتتاح حصص التسجيل، كانت أبرزها توغل فاطمة تكانوت من الجهة اليسرى فشلت من خلاله في إيصال الكرة لزميلتها روزيلا عيان، ليرد المنتخب الجنوب إفريقي بضغط قوي تمخض عنه أولى الهجمات التي تصدت لها حنان آيت الحاج.

وتواصل إيقاع المباراة، التي أدارتها الحكمة الرواندية سليمة موكانسانغا، على ما هو عليه حتى النصف ساعة الأول، مع تحول السيطرة لإقدام اللاعبات المغربيات اللواتي حرصن على استغلال الدعم الجماهيري من أجل البصم على أولى الفرص السانحة للتسجيل لكن دون جدوى. وحاولت العناصر الوطنية خلال ما تبقى من

مجريات الجولة الأولى فك شفرة الدفاع القوي لمنتخب جنوب إفريقيا من خلال الاعتماد على انسالات اللاعبة روزيلا عيان وسناء مسودي وفاطمة تكانوت ، لكن من دون الوصول إلى شباك حارسة مرمى المنتخب الجنوب إفريقي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي بين المنتخبين.

خلال الشوط الثاني، لم تخرج المباراة عن طابع الترتيب والحد من كلا الفريقين، حيث عمد الناخب الوطني رينالد بيدروس ، إلى إجراء بعض التغييرات على التشكيلة ، حيث اشرك اللاعبة سامية الحساني مكان إيمان سعود ، وغزلان الشهيري بدلا من زينب الرضواني، في خطوة لصخّ مماء جديدة وكسب رهان المباراة.

ومع مجريات اللعب، استغلّت لاعبات منتخب جنوب إفريقيا اندفاع العناصر الوطنية ، ليتمكن من بناء مرتد هجومي سريع أسفر عن افتتاح حصص التسجيل لصالحهن عن طريق اللاعبة هدا مغايا (د 63).

وواصل المنتخب الجنوب إفريقي ضغطه على نظيره المغربي، لتعود ماغايا لإحراز الهدف الثاني في الدقيقة الـ71.

وأمام تقدم المنتخب الجنوب إفريقي ، حاولت لاعبات المنتخب المغربي العودة في اللقاء وخلق فرص للتسجيل ، حيث تمكن المنتخب المغربي من تقليص الفارق ، بعد أن أفلحت اللاعبة الجرايدي من قطع الكرة، لتمررها لتكانوت التي قدمتها على طبق من ذهب لروزيلا ايان التي نجحت في وضعها في الشباك (الدقيقة الـ81).

ولم تحمل الأنفاس الاخيرة من المباراة أية أخبار سارة للمنتخب المغربي رغم سيطرته على الكرة وبنائه لهجمات غابت عنها النجاعة والفعالية ماعدا الفرصة التي أتاحت لياسمين لمرباط التي سددت كرة رأسية مرت فوق المرمى، لينتهي اللقاء بفوز منتخب جنوب إفريقيا على المنتخب المغربي بهدفين لواحد، وبالتالي تتويجه بكأس أمم إفريقيا للسيدات (المغرب 2022).



مسار رائع للاعبات المنتخب الوطني ت: محسن

وبلغت زميلات العميدة المتألقة غزلان شباك نهائي العرس الإفريقي اثر تخطيهن المنتخب المتوج بلقب البطولة 11 مرة في 13 نسخة، نيجيريا في نصف النهائي بضربات الترجيح 4-5 اثر التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، ليعبر عن جدارة و استحقاق الى نهائي العرس الإفريقي موقعات إنجازا غير مسبوق على صعيد منطقة شمال إفريقيا .

من إدراك هدف التعادل بعد أربع دقائق من ذلك إذ تمكنت اللاعبة كيتوميتسي ديتيبي من تسجيل هدف التعادل في حدود الدقيقة (7). و انتظرت الجماهير المغربية إلى حدود الدقيقة (59) حيث استطاعت المدافعة المتألقة ياسمين المرباط من تسجيل الهدف الثاني للمنتخب المغربي، بعد استثمارها تمريرة مركزة من اللاعبة فاطمة تاغناوت.

وخلال هذا الدور تمكن المنتخب المغربي للسيدات من تحقيق التاهل إلى نصف نهائي كأس إفريقيا للأمم ،عقب فوزه على نظيره البوتسواني بهدفين مقابل هدف واحد (2-1) و استطاع انتزاع تذكرة العبور إلى مونديال 2023 المزمع تنظيمه بشكل مشترك بين أستراليا ونيوزيلاندا خلال السنة المقبلة.

وخلال هذا اللقاء تمكنت اللاعبة سناء مسودي من افتتاح حصص التسجيل في وقت مبكر بتسجيلها الهدف الأول للنتخب الوطنية في الدقيقة (3) من عمر الجولة الأولى في المقابل تمكن منتخب بوتسوانا

مسار لبؤات الأطلس إلى المباراة النهائية

بتألق أهداف مقابل واحد ، تناوبت على تسجيلها كل روزيلا عيان عن طريق ضربة جزاء (د 14 ) ،و المدافعة نسرين الشاد في الدقيقة 68 ،و العميدة غزلان شباك في الدقيقة 82 عن طريق ضربة جزاء ثانية . وفي الجولة الثالثة تمكن المنتخب الوطني المغربي النسوي لكرة القدم من تحقيق الانتصار على نظيره السينغالي بهدف دون رد مما جعله ينتزع صدارة المجموعة الأولى .

و يرجع الفضل في تسجيل الهدف الوحيد الذي عرفه النزال للعميدة غزلان الشباك التي استطاعت أن تهز الشباك في حدود الدقيقة (53) من عمر الجولة الثانية عن طريق ضربة جزاء.

وهكذا ،تاهل المنتخب الوطني المغربي النسوي الى دور الربع ،متصدرا المجموعة الأولى برصيد (9 نقاط بفارق ثلاث نقاط عن السنغال، التي انتصرت بدورها في الجولتين الأولى و الثانية.

تجاوزت لبؤات الأطلس كل العراقيل وصولا إلى المشهد الختامي لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم ( المغرب 2022 ) حيث واجهن مساء السبت على أرضية ملعب المجمع الرياضي مولاي عبد الله منتخب جنوب إفريقيا ،ويؤكد بالتالي تواجدهن عن جدارة و استحقاق في نهائيات كأس العالم (أستراليا ونيوزيلندا «2023» في انجاز عربي شمال إفريقي غير مسبوق. واستهل المنتخب المغربي بإشراف المدرب الفرنسي ولأعب الوسط الدولي السابق لفرقي نانت و مرسيليا رينالد بيدروس مشواره في البطولة بالفوز على نظيره المنتخب البوركينابي بهدف دون رد، بفضل هدف اللاعبة غزلان الشباك التي قدمت مباراة متميزة.

انتزع المنتخب الوطني المغربي بطاقة العبور إلى دور ربع نهائي كأس أمم إفريقيا لكرة القدم للسيدات (المغرب 2022) ،عقب فوزه على منتخب أوغندا



# المنتخب الوطني المغربي النسوي ينجح في انتزاع احترام المغاربة



لاعبات المنتخب الوطني يستحقن كل التقدير

## نهائي كأس العرش يوم الخميس المقبل



أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم :أول أمس السبت، أن نهائي مسابقة كأس العرش برسم الموسم الرياضي 2020-2021، بين فريقي نهضة بركان ونادي الوداد الرياضي، سيجرى يوم الخميس 28 يوليوز الجاري المقبل بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط.
ونكرت الجامعة في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي ، أن هذا النهائي يندرج في إطار احتفالات الشعب المغربي بعيد العرش المجيد.
وكان فريق الوداد الرياضي قد تاهل إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس العرش عقب فوزه على فريق الفتح الرياضي، فيما جاء تاهل فريق نهضة على حساب فريق يوسفية برشيد.

## انتخاب جمال كعواشي رئيسا للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة



من الجمع العام لعصبة الهواة

انتخب جمال كعواشي، رئيسا جديدا للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة ، وذلك خلال الجمع العام الانتخابي الذي عقدته العصبة مساء الجمعة الأخير بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.
ونكرت العصبة في بلاغ نشرته على الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، أن لائحة الكعواشي حصلت على 86 صوتا من الأصوات المعبر عنها، بينما حصلت لائحة زكرياء المراهي على 55 صوتا، في حين عرفت عملية الفرز ورتتين ملغأتين .
وبالمناسبة ، قال الكعواشي في تصريح للموقع الرسمي للجامعة إن مسؤولية رئيس عصبة الهواة «ليست بالسهلة بل صعبة جدا»، داعيا إلى تكاتف مجهودات جميع المتدخلين والشركاء لجعل كرة القدم هواة في مستوى التطلعات.
وأضاف أنه سيجاول رفقة المكتب الإداري للعصبة، مساندة النسق العالي الذي تسير به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم من أجل تطوير مستوى اللعبة.

## المنتخب الوطني لكرة السلة الثلاثية يشارك في ألعاب التضامن الاسلامي 2022



دخل المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة الثلاثية في معسكر إعدادي أول ، وذلك استعدادا للمشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي بمدينة قونيا التركية ، المزمع تنظيمها خلال الفترة ما بين 9 إلى 18 غشت الجاري.
و يجرى هذا المعسكر تحت إشراف الطاقم التقني للمنتخب الوطني للكتاب بمدينة الدار البيضاء في الفترة من 22 إلى 27 يوليوز الجاري .
و ستكون مشاركة المنتخب المغربي في دورة ألعاب التضامن الإسلامي أول تجربة للعناصر الوطنية في كرة السلة الثلاثية.
كما تشكل هذه المشاركة فرصة لاكتساب الخبرة في هذا النوع الرياضي والتمهيد مستقبلا للمشاركة في منافسات رسمية على الصعيد الدولي.
وفي ما يلي لائحة 10 لاعبين المدعوة لدخول هذا المعسكر :
-محمد بنيشو - أسامة بنغيو- محمد الشاوي- جهاد بنشليخة- سفيان بنمهيـن- محمد شوعا- بدر الدين ازوكا- حمزة فولاني- رضى حراس- وائل حبيبي.

### كأس العرب للمنتخبات أقل من 20 سنة بالسعودية

## المنتخب المغربي يتفوق على السودان ب 4-2

دشن المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة، مشاركته في كأس العرب المقامة حاليا بالمملكة العربية السعودية، مساء يوم الجمعة بالفوز على نظيره السوداني بأربعة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي أقيمت في ملعب نادي ضمك، برسم الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.
أحرز أهداف المنتخب الوطني كل من ياسين خليفي، وعبد الرحمان السوسي، ومحمد أخراز وأنس ميموني، بينما سجل لمنتخب السودان أمجد عصام ومحمد خضر.
وبهذا الفوز، دون المنتخب المغربي رصيده بثلاثة نقط، وبالتالي تصدر ترتيب المجموعة السادسة، على أن يأخذ مباراته الثانية برسم المجموعة السادسة الخميس المقبل أمام فلسطين.
يشار إلى أن المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة كان قد أحرز الميدالية البرونزية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي أقيمت مؤخرا في الجزائر.



موتسبيبي رئيس «كاف»:

## «نحن فخورون بالمغرب في الاتحاد الإفريقي»

أكد رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم ، باتريس موتسبيبي، يوم الجمعة في الرباط، أن المغرب يبادر دائما لاحتضان مختلف مسابقات كرة القدم الإفريقية.

وقال موتسبيبي، خلال ندوة صحفية عقدها بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، عشية نهائي كأس أمم افريقيا للسيدات بين المنتخب المغربي ونظيره الجنوب افريقي «نحن فخورون بالمغرب في الاتحاد الإفريقي، الذي كان المرشح الوحيد عدة مرات لاستضافة المسابقات، يجب على الدول الأخرى أن تحذو حذو المملكة المغربية وتقدم طلباتها».
وأعرب رئيس ال«كاف» عن شكره لمساهمة المملكة والشعب المغربي في تطوير كرة القدم الإفريقية، مجددا الإعراب عن امتنانه الكبير لصاحب الجلالة الملك محمد السادس .

وقال «إنني معجب بالعمل الذي قام به المغرب من أجل نجاح كأس أمم إفريقيا للسيدات 2022، مبرزا أن «المغرب يعد مثالا جيدا للنجاح».

وأكد موتسبيبي أن كأس أمم إفريقيا المغرب 2022 هي «ليل جيد على النجاح».

وبحسب رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة، فإن كرة القدم تجمع كل الدول وتعرّض قيم التسامح والعيش المشترك، مؤكدا أن نسخة المغرب 2022 حملت كل الأرقام القياسية من حيث الحضور الجماهيري، وشدد في هذا السياق، على أهمية زيادة الاستثمار لتطوير كرة القدم للسيدات والرجال، سواء على مستوى مدارس أو أكاديميات كرة القدم، داعيا الأندية إلى رفع أجور اللاعبين واللاعبات.

## الجماهير المغربية المؤازرة للبؤات الأطلس تخلق الحدث



الجمهور المغربي حمل كل الأرقام القياسية في حضور مباريات المنتخب الوطني رائعا بالفعل، أظن أن عدد الماصرين كان أكبر، حيث ناهز عددهم 50 ألف، بكل صدق كان الأمر رائعا».

بنتصر في: (إعداد : المصطفى الناصري) (ومع)

عبد يتخلل خلاله المواطنون المغاربة لإطلاق فرحة مستحقة وخلق احتفالية تعيد إلى الأذهان احتفاليات أمجاد كرة القدم الوطنية.
وكما كان متوقعا، شهدت المباراة النهائية حضورا جماهيريا غير مسبوق بعدما قررت السلطات والجامعة الملكية لكرة القدم، إتاحة الفرصة للجماهير المغربية بالدخول مجانا إلى الملعب لتشجيع لبؤات الأطلس، حيث تجاوز عدد الحضور سقف 50 ألف متفرج خلفوا الحدث خلال المباراة بتشجيعاتهم وهازيجهم المتواصلة دعما للبؤات الأطلس طيلة أطوار المباراة، وسط حضور نسائي لافت، سيؤرخ لا محالة لمحة وضاءة في تاريخ كرة القدم المغربية، خاصة بعد أن حققت لبؤات الأطلس الهدف الأول من نسخة كأس أمم افريقيا – المغرب 2022 ، بحجز بطاقة التاهل إلى مونديال 2023 باستراليا ونيوزيلندا..

وفي سياق متصل، كانت حارسة الرمى خديجة الرميشي قد كشفت أن المنتخب المغربي «متعطر لهذا الإنجاز منذ سنوات»، مشيرة إلى أن «اهتمام الجامعة وتوفرها للإمكانيات ساهم كثيرا في تطور مستوى كرة القدم النسوية بالمغرب».

ولم يخف النخب الوطني ببيروس أنبهاره بالجماهير المغربية ودورها في التاهل بقوله «إنه شيء لا يضاهاى. عندما نشعر بكل هذا الحماس، والأشخاص الذين يدعموننا. لقد كان اللاعب 12ل

أثارت كرة القدم النسائية شغفا كبيرا في المغرب بعدما بلغ المنتخب الوطني نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات، رغم خسارته اللقب لحساب منتخب جنوب إفريقيا في المباراة 1-2، والتي تابعها جمهور غفير أول أمس السبت بالرباط.
وفي بلد تحظى فيه كرة القدم عموما بشعبية عارمة، كانت للسيدات هذه المرة حصتهن من الشغف الكروي في ظل تائق المنتخب الوطني وبخوله التاريخ بوصفه أول منتخب عربي للسيدات يصل إلى نهائي بطولة قارية وأول منتخب عربي بضمن مشاركته في نهائيات كأس العالم التي تقام نسختها المقبلة عام 2023 في أستراليا ونيوزيلندا.

ورغم الهزيمة، أثنت الجماهير المغربية على أداء اللاعبات «اللواتي خضن مباراة قتالية رغم قوة الخصم، لقد تاهلن لكأس العالم لأول مرة في التاريخ وهذا شرف كبير»، وفق ما قال أحد المشجعين لوكالة فرانس برس.
وأضافت مشجعة شابة عند مغادرة الملعب «ربحنا فريقا رائعا رغم الهزيمة، موساة رفيقتها التي ابتكتها الهزيمة.

وأكد مشجع آخر جاء من مدينة مراكش الشعور نفسه، قائلا «كنا نأمل تحقيق نتيجة إيجابية لكن لا بأس».

وبعد لحظات من صافرة النهاية، هنا الملك محمد السادس في برقية أعضاء المنتخب بتأهلهم للنهائي ولكأس العالم، قائلا «تعبنا ببالح السور والاعتزاز مسيرتكم المتألقة».

واعتبرت عميدة المنتخب غزلان شباك في تصريحات قبل النهائي أن مسار الفريق خلال البطولة «جعلنا ننجح في تغيير نظرة الجمهور الواسع حول كرة القدم النسائية، نتمنى أن نكتب التاريخ من خلال الظفر باللقب».
وأكدت «الإمتنان» للحماس الاستثنائي الذي أظهره الجمهور إزاء المنتخب، قائلة «الناس رأت كيف نلعب وننقاتل لأجل بلدنا، سنواصل على هذا المنوال حتى النهاية».

أثارت سيدات المغرب المفاجأة بوصولهن إلى المباراة النهائية للبطولة بعدما أقيمن منتخب نيجريا حامل اللقب وأبرز المرشحين للاحتفاظ به، بركلات الترجيح 4-5 بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.
وحظيت تلك المباراة بمناخية قياسية لأكثر من 45 ألف متفرج، بينما تابع النهائي الذي أقيم بملعب مولاي عبد الله أكثر من خمسين ألفا، ما يعد رقما



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



هدية الاتحاد الاشتراكي

مسار رائع... شكرًا

١٣٩